انباء موسكو

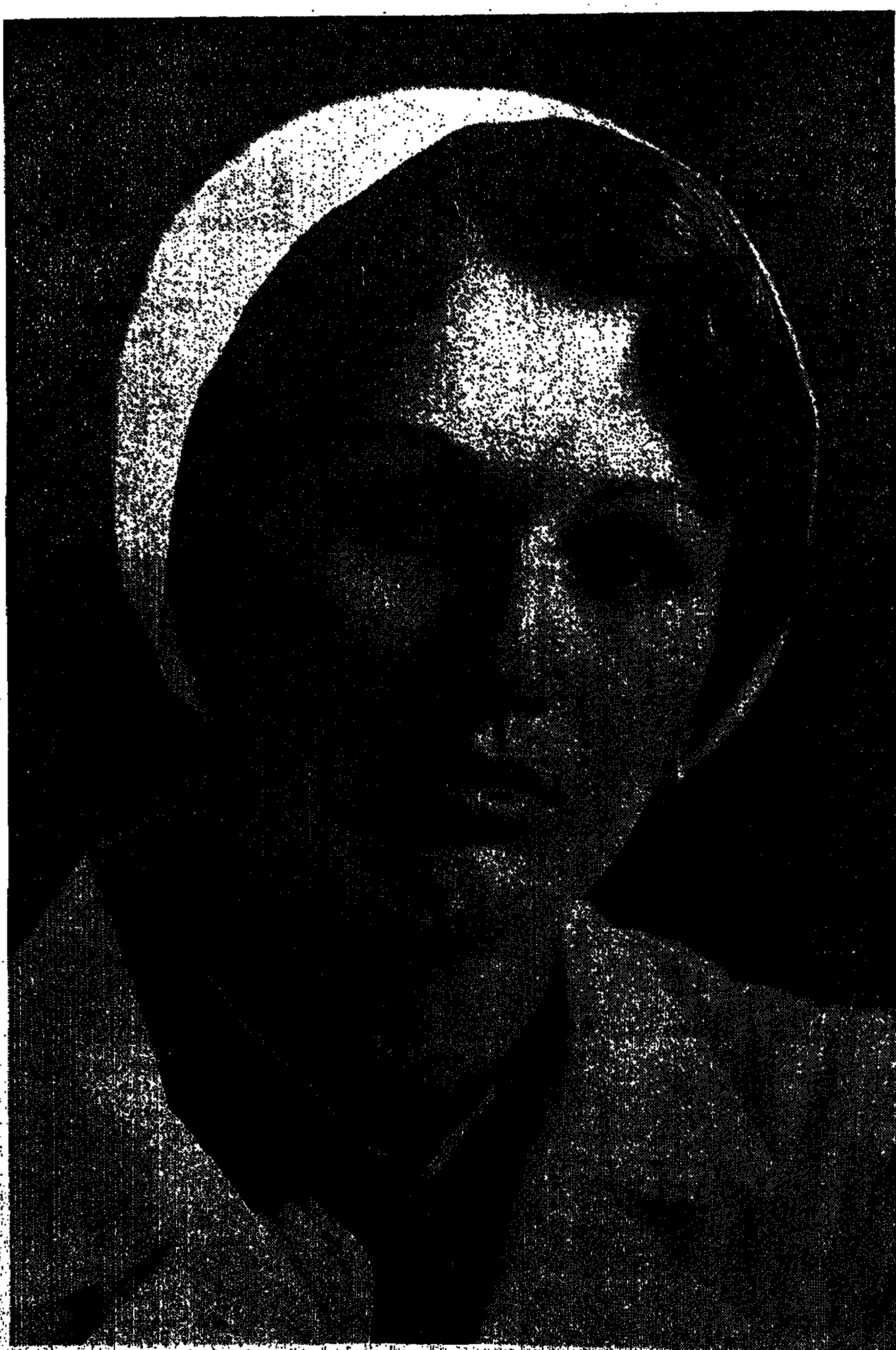
من موسكو بالبريد الجوي

جريدة اسبوعية

العدد ٢٤ (٣٢٤)
السبت ١٤ يوليو (حزيران)
١٩٧٥

مصير المرأة — مصير البلاد

(اقرأ الموادعلى ص ٣ ، ١٣ ، ١٦)



الخامس عشر من يونيو، هو يوم الانتخابات الى مجالس السوفييت العليا للجمهوريات الاتحادية والمجالس المحلية في الاتحاد السوفييتي. ... تاتيانا دافيدوفا مرضة في احد مستوصفات موسكو ، ومرشحة للنيابة الى مجلس منطقة فرونزه بموسكو .

رياضة

المجاديف «الدولية» ←

نتائج المباريات العالمية الثامنة في العاب الساحة والميدان على جائزة جريدة «البرافدا»

اقفر الملعب المركزي بمدينة ... وتنفي من الناس ، واخذ المشتركون في المباريات العالمية الثامنة لالعاب الساحة والميدان على جائزة جريدة «البرافدا» في السفر الى بيوتهم .

لقد اختتم اليوم الثاني من المباريات بالقفز العالي . وفاز فيها الضيف باتروتيس من اليونان حيث اجتاز العارضة عند العلامة ٢م و٢١ سم وتعتبر هذه النتيجة تكرارا للرقم القياسي الوطني لبلد الالعاب الاولمبية وفاز بالمرتبة الثانية الرياضي السوفييتي بودالوف من ضواحي موسكو وقد بلغ الحد الذي بلغه الرياضي اليوناني ، ولتحديد الاقوى اضطر المحكمون حساب محاولات القفز الناجحة والفاشلة . فكانت النتيجة الى جانب الرياضي اليوناني وفاز بالجائزة الاخيرة—الواحدة والثلاثين—لجريدة «البرافدا» .

وقد تبارز اكثر من ٨٠٠ رياضي سوفييتي واجنبي على احدى وثلاثين ميدالية . واحتدمت المنافسة على جائزة «البرافدا» . وتدل نتائج المباريات على مهارة الرياضيين المتنامية . واحكموا بانفسكم :

يضم برنامج مباريات العاب الساحة والميدان بين النساء اثنى عشر نوعا وقد حققت الفائزات في سبعة منها نتائج افضل مما في العام الماضي . وتدل الارقام التالية على حدة الصراع بين المتنافسين : لقد تسنى لاربعة فقط من الفائزات في العام الماضي الذود عن القمم الفخرى اما الصراع بين الرجال فكان اكثر حدة . فقد تسلق الدرجة العليا من منصة الشرف اثنان فقط وهما بطلا مباراة جريدة «البرافدا» لعام ١٩٧٤ .

وتنبغي الاشارة الى حقيقة ان مباريات سوتشي كانت مدرسة حقيقية بالنسبة لكثير من رياضيي البلدان النامية . وقد اجمع خبراء العاب الساحة والميدان على ان مباراة «البرافدا» كانت بداية طيبة لموسم الصيف الرياضي .

نيكولاي اندريانوف بطل اوروبا

حاز لاعب الجمباز السوفييتي نيكولاي اندريانوف من مدينة فلاديمير في حياته الرياضية على ميداليات في مختلف انواع الالعاب الجمبازية لبطولات اوروبا والعالم ، ولكنه اصبح الآن ، لاول مرة ، بطلا مطلقا للقارة وبالمناسبة فقد فاز نيكولاي في عاصمة سويسرا بثقة فائقة وجمع ٥٧٫٩ درجة من اصل ٦٠ ، وتفوق بذلك الى حد كبير على لاعب الجمباز الشهير ابرخارد غينغر من المانيا الاتحادية الذي احتل المرتبة الثانية بعد ان جمع ٥٦/٨٥ درجة ، واحتل المرتبة الثالثة الكسالدر ديتياتين (١٧ سنة) من لينينغراد اذ جمع ٥٦٫٧ درجة .

وانعقد في عاصمة سويسرا في تلك الايام مؤتمر الاتحاد العالمي للجمباز وقد اتخذ قرارا باجراء بطولة اوروبا التالية لعام ١٩٧٧ في الاتحاد السوفييتي بين الرجال وفي تشيكوسلوفاكيا بين النساء .

بطولة القارة في الملاكمة

تجري في مدينة كاتوفيتسا البولونية بطولة اوروبا العادية والعشرون في الملاكمة .

وهناك احد عشر رياضيا سوفييتيا بين الطامعين في القاب البطولة . وتضم هذه المجموعة اربعة فائزين في بطولة القارة السابقة وهم زاصيبكو وليميشيف وكليمانوف واوليانوفيتش . وقد قال فلاديمير كليمينكو مدرب اللجنة الرياضية للاتحاد السوفييتي في الملاكمة اننا نتوق الى الالعاب الاولمبية في مونتريال . وسيستطيع الاشتراك في الالعاب الاولمبية كل من يحصل على جوائز في كاتوفيتسا ويضم فريقنا اربعة ابطال للقارة وهم تكاتشينكو وريباكوف وللوف وليماسوف . ويضم الفريق واحدا للقطة من الجدد وهو استاذ الرياضة فيكتور ساقتشينكو .

ايفان بتروف

فاليري بودوجني الفائز في المسابقات الدولية على جائزة جريدة «برافدا» في القفز العريض .

الابطال نيكولاي اندريانوف بطل اوروبا المطلق ، وابرهارد غيزبير (المانيا الغربية) الفائز بالميدالية الفضية—الى اليسار—والكسندر ديتياتين الفائز بالميدالية البرونزية .

اصبحت ايرينا ديريوغينا (١٧ سنة) الطالبة من كييف ، لاول مرة بطلة الاتحاد السوفييتي المطلقة في الجمباز الفني .

انباء موسكو

رئيس مجلس الادارة
ياكوف لومكو

رئيس التحرير
جميل بشيروف

لسان حال اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية

الادارة : موسكو
٦/١٦ شارع غوركي
تليفون : 00 — 90 — 229
للتلغرافيا :
Moscow "Muscuw News"

في حالة نقل اي مواد من جريدتنا يرجى الاشارة الى المصدر

جمعت الحروف في مطبعة «ايسكرا ريفوليوتسي»
طبعت بمطابع جريدة «ازفستيا»
طبع ١٩٧٥/٦/٢
ايندكس ٥٠٠٩٠

Цена 10 коп. Индекс 50090.

«Анба Москва» («Московские новости на арабском языке») № 23 (323), 7 июня 1975 г.

من اليمين الى اليسار يغفيني بوجيدايف رئيس اللجنة التنفيذية في منطقة زولوتوخين بمقاطعة كورسك وامور خان البيكولول رئيس كولخوز «الصداقة» يطلعان صديق الرحمن الفائز في مسابقتنا «ماذا تعرف عن الاتحاد السوفييتي ؟» لعام ١٩٧٤ (من بنغلاديش) على المعدات المستخدمة في الكولخوز .

في العدد القادم

* التعاون العلمي التكنيكي الدولي .
* نتائج الانتخابات الى مجالس السوفييت العليا في الجمهوريات والمجالس المحلية .
* خطب قادة الحزب والحكومة قبيل الانتخابات .
* مصنع السيارات العملاق على نهر كاما .
* اخبار الرياضة ومواد اخرى بالاضافة الى غلافنا الملون .

بأقلام القراء

الاتحاد السوفييتي واليمن الديمقراطية : علاقات متطورة ونهج ثابت

تشغل علاقات جمهورية اليمن الديمقراطية مع الاتحاد السوفييتي مكانا بارزا في علاقاته مع البلدان النامية .

وتجدر الاشارة هنا الى حقيقة ان التعاون مع الاتحاد السوفييتي اخذ يضطلع بدور هام في تطوير الاقتصاد الوطني لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، وقد تجلى ذلك على نحو ساطع بعد خطوة الثاني والعشرين من يوليو التصحيحية المعروفة ، والتي كانت قفزة نوعية في تطوير علاقات التعاون بين البلدين الصديقين .

ان التعاون بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية هو تعاون من نوع جديد يقوم على اساس المساعدة النزيهة التي تستند الى مبدأ التضامن الاممي ، والسمة الاساسية لهذا التعاون هي انه يقوم على اساس الاجل الطويل ويكتسب اهمية كبيرة في ارساء دعائم الاقتصاد الوطني وتنمية الانتاج في جمهورية اليمن الديمقراطية [illegible] وهو يرمي الى تمتين [illegible] ايضا . ويشترك [illegible] يتشاطر في وضع [illegible] لتطوير اقتصادنا [illegible] الاشارة الى كبر [illegible] تقام بعون الاتحاد [illegible] الري واستصلاح الارا[ضي] وحفر الابار واستثمار [illegible] وكذلك في اعداد الكوادر [illegible] الاختصاصيين الاكفاء في مواقع العمل مباشرة وفي معاهد الاتحاد السوفييتي التعليمية .

وتتسم العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بروح مبدئية وتضامن اممي ولها آفاق طيبة .

علي محمد [illegible]

(جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية)

لماذا ؟

تنطلق بعض الابواق الرجعية في بعض البلدان العربية بحملة تشويه لسياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية وبشكل خاص في الشرق الاوسط .

نعم .. من «حق» هؤلاء السادة ان يهاجموا السياسة الخارجية السوفييتية ، لان الاتحاد السوفييتي هو الذي «احتل فيتنام» لمدة طويلة ، وهو الذي «شن الحرب على العرب وشرد شعب فلسطين» ، وهو الذي «شجع زمرة بينوتشيت في شيلي» وهو الذي «مد» اسرائيل بطائرات سكاي هوك والفانتوم وصواريخ هوك ، وهو الذي «وقف» في المحافل الدولية «ضد» مطامح الشعوب المناضلة في سبيل حريتها واستقلالها ، وهو .. وهو .. وهو .

ثمة مثل عربي يقول «حبل الكذب قصير» . وان هؤلاء السادة يعرفون ذلك المثل جيدا . غير ان السؤال هو : لماذا تهاجمون وتشوهون سياسة الاتحاد السوفييتي في هذا الظرف الدقيق الذي تمر به الشعوب العربية؟

واخيرا اود ان اهمس في آذان هؤلاء السادة بسؤال : كيف كان مصير اعداء الاتحاد السوفييتي منذ قيامه حتى الان ؟

غالم حمودي

(الجمهورية العربية السورية)

تحية الى شولوخوف

شاهدت خلال اسبوع الافلام السوفييتية التي عرضت في العراق بمناسبة الذكرى الثلاثين للانتصار على الفاشية ، فيلم «مصير انسان» لشولوخوف وكشف هذا الفيلم العبقري [illegible] اعمق احاسيس الانسان السوفييتي تجاه وطنه وشعبه ، وجسد [illegible] المقدس لابناء الشعب السوفييتي [illegible] الذين ارادوا [illegible] [illegible] كانت [illegible] الطفل [illegible] العواطف [illegible] السوفييتي [illegible] وبمناسبة [illegible] الكبير شولوخوف [illegible] ارجو نقل تحياتي الحارة اليه ، وتمنياتي له بالعمر المديد والصحة والسعادة .

خالد عبدالغفور

(الجمهورية العراقية)

سؤال .. وجواب

من مطربي جوقات الغناء في الجيش

يسألنا توماس كروس رودريغيس (كوبا) عن فن الغناء السوفييتي وتلبية لطلبه ننشر هذا المقال عن المطرب نيكولاي اوغرينيتش .

«لقد ادهشنا فورا بصوته الجميل.. لدى اوغرينيتش مدرسة وتكنيك رائعان» . هذه كلمات من احدى المقالات العديدة التي ظهرت في صحافة البرتغال واسبانيا حين قام بجولة فنية هناك نيكولاي اوغرينيتش المطرب الاحادي بمسرح اوديسا للاوبرا والباليه .

لقد حبته الطبيعة بمواهب غنائية رائعة وعودته الحياة الفلاحية على حب العمل والتفاني فيه والثبات والطموح وساعده اتصاله بالمحترفين الكبار على ان يستوعب خلال فترة قصيرة نسبيا اسرار الفن الغنائي والمسرحي .

بدأ كل شيء من اداء الاغاني في الجيش ، وحتى ذلك الوقت لم يكن اوغرينيتش يعرف ان لديه صوتا رائعا ولافتا من حيث جرسه وطبيعته الغنائية-الدراماتيكية . وعندما كان لايزال تلميذا في مدرسة قريته ايفانوفكو ، التي تبعد ٦٠ كيلومترا عن اوديسا ، شغف بكرة القدم والرياضة ويحلم في ان يصبح مدربا وبعد انهاء المدرسة الثانوية حاول الانتساب الى معهد التربية في اوديسا للدراسة في قسم التربية البدنية ولكنه لم يفلح ، وتعذر عليه ان يعود الى قريته ويعمل في فرقة البناء . وفي عام ١٩٥٦ استدعي اوغرينيتش الى الخدمة العسكرية في الجيش السوفييتي وادرك هنا ان لديه صوتا ، وراح يغني الاناشيد مع الجنود بناء على امر [ال]مساعد . وسرعان ما ذاع اسم الجندي اوغرينيتش كافضل مغن بين الجنود وتم نقله الى فرقة الجيش .

وبعد ان سرح اوغرينيتش من الجيش عاد الى قريته وراح يعمل مساعد سائق جرار . وكان لايزال لديه شغف قليل بالغناء لخرج ذات مرة الى منصة نادي القرية وغنى ولكنه كان مرتبكا وعديم الثقة بنفسه لانه كان يخجل ان يغني «للآخرين» . اما المستمعون فقد اعجبوا بغنائه وحدثني نيكولاي اوغرينيتش قائلا :

ـ لكن والدي نظروا الى القضية بشيء من الاستهزاء . فقد قلنا ان الغناء تكاسل وان المرء يستطيع ان يغني في وقت فراغه وراحته . اما الذي نفسي لم اجد في الغناء عملا حقيقيا بالنسبة للرجل ولكنني تجرأت تحت «وطأة» نصائح ابناء قريتي ، فالتحقت في الثالثة والعشرين من عمري الى المدرسة الموسيقية باوديسا وقبلت ببساطة شديدة حيث اديت اغنيتين وقبلوني في الحال .

هكذا بدأت حياة نيكولاي اوغرينيتش الفنية الذي اصبح الان مطربا مشهورا ، ومن حسن حظه ان احتوته يدان راعيتان ، فقد درس عند لايبنتا وانبيرونا ، واستطاعت ان توجهه بسرعة الى الطريق الصحيح وبعد سنتين تمكن نيكولاي اوغرينيتش من الجمع بين الدراسة والعمل في جوقة مسرح اوديسا للكوميديا الموسيقية وراحت تتوثق صلته بخشبة المسرح تدريجيا . وبعد انهاء المدرسة قبل في الفرقة كمطرب وظهر اسمه في الوقت نفسه تقريبا في قوائم طلاب كلية الغناء بكونسرفاتوار اوديسا عند البروفيسورة ارلنا بلافوليدوفا المشهورة بنجاحاتها في مجال التدريس .

ثم تتالت الاحداث في حياة المطرب الفنية : اشتراكه في مسابقة عموم الاتحاد السوفييتي للمطربين التي تحمل اسم غلينكا (فاز فيها على شهادة تقدير) والمراسلة في فرقة مسرح الاوبرا في اوديسا ، وسنتان من التدريب قضاهما في ايطاليا عند المايسترو بارا .

وقال اوغرينيتش بعد عودته الى الاتحاد السوفييتي :

ـ لقد تعلمت خلال وجودي في ميلانو خمسة ادوار غنائية من بينها دوره في «كارمن» وكافارادوسي «توسكا» وتوريدو في «فرسان الريف» وقد ساعدني هذا بلا شك على اكتساب خبرة كبيرة .

وبعد ايطاليا مباشرة [اشترك] اوغرينيتش في المسابقة التي جرت في بلجيكا (احتل المرتبة السابعة هناك) . وبعد مرور فترة وجيزة ، في عام ١٩٧٠ حاز على الجائزة الاولى والميدالية الذهبية في مسابقة تشايكوفسكي العالمية الرابعة التي جرت في موسكو . ويؤدي المطرب الان كل ادوار تينور تقريبا في ريبرتوار مسرح اوديسا : لينسكي (يفغيني اونيغين) هيرمان (بنت البستوني) كافارادوسي (توسكا) ، خوزيه (كارمن) مانريكو (تروبادور) ، وعبدالله في ... هيرما . ويستعد الان لاداء دور ارتور في العرض الجديد الذي يخرجه المسرح وهو «دون جوان» لموزارت . ويولي اوغرينيتش اهتماما كبيرا الاغاني الصالون ويضم برنامجه الغنائي الكلاسيكية الروسية والاجنبية واغاني الملحنين المعاصرين وخاصة الاوكرانية .

ويقوم نيكولاي اوغرينيتش بجولات فنية كثيرة في بلادنا ويلتقي بجمهور موسكو باستمرار ، تارة في عروض مسرح البولشوي واحيانا في قاعات الحفلات الموسيقية ، ورحب به جمهور عدد كبير من البلدان خلال الاونة الاخيرة فقط زار المطرب كوبا واشترك في ايام الثقافة السوفييتية في جمهورية المانيا الديمقراطية وغنى في مؤتمرات [illegible]

موسكو . قاعة الكونسرفاتوار الكبرى . الاحتفال الختامي للمسابقة الدولية الرابعة باسم تشايكوفسكي .

في الصورة : سفيتلانوف رئيس محكمي المغنيين يسلم المغني السوفييتي اوغرينيتش الميدالية الذهبية .

الذكرى الرابعة للمعاهدة المصرية - السوفييتية

ارسل ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ونيكولاي بودغورني رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي واليكسي كوسيغين رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي ببرقية الى انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية ورئيس الاتحاد العربي الاشتراكي لجمهورية مصر العربية عبروا فيها نيابة عن الشعب السوفييتي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي وهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي والحكومة السوفييتية وبالاصالة عن انفسهم عن تهانيهم الودية للرئيس المصري وشعب وحكومة جمهورية مصر العربية بمناسبة الذكرى الرابعة لعقد معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي ومصر .

وجاء في برقية القادة السوفييت : اننا نعبر عن ثقتنا الراسخة بان المعاهدة السوفييتية المصرية الموقعة عام ١٩٧١ والتي تستجيب للمصالح الجذرية للاتحاد السوفييتي وجمهورية مصر العربية ستظل تخدم قضية تمتين اواصر الصداقة والتعاون المثمر بين بلدينا وشعبينا من جميع الجوانب .

وقد اعرب انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية في برقيته التي بعث بها الى الرفاق بريجنيف وبودغورني وكوسيغين عن شكره العميق على التهاني الودية وبلغ اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي والحكومة السوفييتية افضل التمنيات بمناسبة الذكرى الرابعة لعقد معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية المصرية .

وجاء في برقية السادات : ان الاساس المتين الذي يمكن ان يبنى عليه تعاوننا والتجربة المشتركة الايجابية والبناءة لعلاقاتنا ينعكسان على اتم وجه طابع العلاقات القائمة بين بلدينا ، هذه العلاقات القائمة على اساس المساواة والاحترام المتبادل والتعاون . لقد آمنا ونؤمن دائما بان صداقة مصر مع الشعب السوفييتي العظيم هي عامل هام يستجيب للمصالح المشتركة للشعوب المحبة للسلام على كوكبنا .

جرى في الكرملين لقاء بين نيكولاي بودغورني رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي وصاحب السمو الملكي دوق لوكسمبرج الاكبر جان .

عن نسائنا

حديث مع يفدوكيا كاربوفا نائبة رئيس مجلس وزراء جمهورية روسيا الاتحادية ونائبة رئيس لجنة تنظيم عام المرأة العالمي في الاتحاد السوفييتي .

«للمرأة في الاتحاد السوفييتي حقوق متساوية مع الرجل في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والحكومية والثقافية والاجتماعية السياسية . وان امكانية تجسيد حقوق النساء هذه تتأمن عن طريق منح المرأة حقوقا متساوية مع الرجل في العمل واجرة العمل والراحة والتامين الاجتماعي والتعليم والحماية الحكومية لمصالح الام والطفل والمساعدة الحكومية للامهات الوحيدات والمتعددات الاطفال ، ومنح المرأة اجازات حمل مدفوعة الاجر وتامين شبكة واسعة من دور التوليد والحضانة ورياض الاطفال» .

(المادة ١٢٢ من دستور الاتحاد السوفييتي) .

انني واثقة من ان كلمات دستورنا هذه لا يمكن ان تترك الناس غير مبالين في البلدان التي يترتب فيها على المرأة اليوم ان تخوض كفاحا من اجل مساواتها في الحقوق وقد قالت يوجيني كوتون قبل بضع سنوات عندما كانت رئيسة لاتحاد النساء الديموقراطي العالمي : «يمتلك الشعب السوفييتي بنسائه . وليس من قبيل الصدفة ان يوم المرأة العالمي في بلادكم هو يوم عيد وتعار له اهمية كبيرة . انه سعادة لا يعرفها الكثير منا ونحسدكن عليها بروح طيبة وبعمق» .

من الممكن ان نفهم الاحاسيس التي عبرت عنها يوجيني كوتون . فاليوم وحتى في البلدان الراسمالية المتقدمة وفي البلدان التي يعترف فيها بمساواة النساء يظل هذا الاعتراف في كثير من الاحيان كلاما فقط . حيث يوجد مختلف اشكال التمييز ضد النساء ، فيحصلن على اجرة اقل من الرجال لقاء العمل ذاته وتغلق امامهن ابواب كثير من الاعمال التي تتطلب كفاءة عالية .

ولقد اشار مؤسس الدولة السوفييتية لينين اكثر من مرة الى ان المساواة في «القانون» لاتعني بعد المساواة في الحياة فمن المهم جدا اعلان الحقوق ولكن الاهم من ذلك هو تامينها بصورة فعلية . ولقد ساوت السلطة السوفييتية منذ ايامها الاولى بين النساء والرجال في جميع الحقوق . وتم التخلص بشكل فوري مما كان يعيق المساواة الفعلية للنساء في الاسرة والمجتمع . وتدل الارقام التالية الان دلالة بالغة على كل ما انجزناه في هذا المجال .

تشكل النساء في الاتحاد السوفييتي ٥١ بالمائة من مجموع العاملين . وهنالك [illegible] كل عشرة خبراء من ذوي التاهيل العالي والثانوي [illegible] الف امرأة في بلادنا يعملن علميا ويبلغ الاكثر [illegible] الف مرشحة ودكتورة في العلوم وعضوة مراسلة وعضوة عاملة في اكاديميات العلوم .

لقد انتمت نساؤنا مهن «الرجال» ويشغلن كثيرا من المناصب «الرجالية» . والتي اتخذ وضع هذه الكلمة بين قوسين لانه لم تبق في الاتحاد السوفييتي منذ زمن بعيد الى السيطرة القديمة التي كان يتمتع بها الرجال في هذا او ذاك من مجالات العمل (باستثناء الاعمال البدنية والاعمال الشاقة) . واكتسبوا بالسكان [illegible] الثقل النسبي في صناعة الماكنات وتحويل المعادن اكثر من ٤٠ بالمائة وازداد عدد النساء هنا بشكل عام في الاعمال التي تتطلب كفاءة عالية خاصة كصناعة الاجهزة والراديو والكهرباء والكيمياء وغيرها من فروع الصناعة . والنساء تعمل تقريبا في جميع الاعمال الزراعية . وتعرف بلادنا كلها اسماء اولى النساء من سائقات الجرارات والحصادات وعاملات الحلب الالي وعاملات المجمعات الصناعية لتربية الحيوانات وكاسحات الماكنات الالية . وهناك حوالي اربعة آلاف امرأة يشغلن مناصب مدراء المؤسسات الصناعية واكثر من ٢٠٠ الف امرأة رئيسات ورشات ومختبرات .

المرأة شخصية سياسية . ففي برلماننا ، مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي وحده ٤٧٥ نائبة من اصل ١٥١٧ . والمرأة في بلادنا مهندسة طليعية ومعمارية وعالمة فلك ووزيرة وشخصية حزبية او نائبة وقاضية او محامية ولا يدهش هذا احدا في بلادنا ابدا منذ زمن بعيد . ومما له معنى عميق في الحقيقة ان المرأة السوفييتية بالذات كانت اول امرأة في العالم ترتاد الفضاء .

مصير المرأة هو مصير البلاد

يوجد في وادي فرغانة الغني بالخيرات والذي يسمى في اوزبكستان بلؤلؤة الجمهورية ، سوفخوز كبير تديره تاجيخون شاديفا وهي امرأة تبيت شابة . كما انها واحدة من القادة الزراعيين المعروفين والمحترمين في اوزبكستان الشقيق وتدهش كل من يتعرف عليها بطاقتها المتوقدة التي تكفي لبضع نساء شابات . وتتمتع بعقل ثاقب وذكاء فطري وخبرة كبيرة في ادارة فريق يضم كثيرا من الناس وباختصار تتمتع بكل ما هو ضروري لكي يصبح السوفخوز واحدا من افضل السوفخوزات في آسيا الوسطى السوفييتية كلها .

ولو نظرت الى تاجيخون شاديفا لما صدقت ابدا ان حياة هذه المرأة بدأت في ظلمة القرون الوسطى بكل ما في هذه الكلمة من معنى . واليكم ما قولوه عن نفسها : «ياخوتي في البادية [illegible] [illegible] من الزائرة [illegible] الثالثة . واليكم على الجميع : الزوج والبنات والزوجتان الباقيتان ...» .

[illegible] الاولى فرغانة في القسم الشمالي من سيبيريا [illegible] مالسي القومية . وهي ابنة صياد [illegible] الى ابواه من المتطفلين في دونيتا [illegible] . ولقد [illegible] اكثر من عمرها سنتة [illegible] الحرب العالمية الاولى . وعلى الرغم بفضل السلطة السوفييتية ، التي اتاحت لها ولجميع الاطفال بفضل السلطة السوفييتية ، التي اتاحت لها ولجميع الاطفال السوفييت امكانية الدراسة المجانية ، [illegible] مدرسة [illegible] وحصلت [illegible] [illegible] حوالي اربعين سنة في الهيئات الحزبية واجهزة الادارة المحلية وترأست مجلس [illegible] [illegible] من الاوسمة الحكومية ، وفي بضع سنوات [illegible] اللجنة التنفيذية لمقاطعة [illegible] مالسي القومية .

ومن الطبيعي ان وضع النساء في [illegible] الامبراطورية [illegible] [illegible]

(البقية على الصفحة ١١)

اخبار الفضاء

لايزال رائدا الفضاء كليموك وسيفاستيانوف يواصلان اعمالهما على متن المحطة العلمية المدارية «ساليوت-٤» وقد اجريا تجارب فيزيائية فلكية .

تمت بمساعدة تيليسكوب شمسي دراسة العمليات الفيزيائية التي تجري في المناطق النشيطة من سطح الشمس وفي مجالها .

حسب برنامج التجارب الطبية قام كليموك وسيفاستيانوف بعد النوم وفي ظروف هدوء تام بدراسة دوران الدم . واجريت كذلك دراسة القلب بواسطة التخطيط الكهربائي . وتجربة باستخدام ملابس خاصة مفرغة من الهواء . وسجلت بواسطة ذلك الدلائل حول النشاط البيولوجي الكهربائي للقلب . وعملية التنفس وتم قياس الضغط النبوي مقدار الدم خلال نبضة واحدة وخلال دقيقة . وسجلت فترة كل طور من اطوار عمل القلب .

حالة كليموك وسيفاستيانوف الصحية جيدة تماما .

لاتزال محطة «ساليوت-٤» تحلق في الفضاء .

تم في الاتحاد السوفييتي في ٨ يونيو-حزيران عام ١٩٧٥ اطلاق محطة «فينيرا-٩» الاوتوماتيكية التي تسبح بين الكواكب . والهدف الرئيسي من اطلاق المحطة هو القيام بدراسة علمية لكوكب الزهرة والفضاء المحيط به . وستقوم المحطة اثناء تحليقها بين الارض والزهرة بدراسة الصفات الفيزيائية للفضاء بين الكوكبين وستقوم خاصة بقياس مواصفات الحقول المغناطيسية بين الكوكبين ، واشعاع الشمس والاشعاع الفوق البنفسجي .

تعتبر محطة «فينيرا-٩» شكلا جديدا من الاجهزة الفضائية لدراسة كوكب الزهرة .

من المعروف ان تبلغ المحطة حدود كوكب الزهرة في اكتوبر-تشرين الاول عام ١٩٧٥ .

حول تحليق «فينيرا-٩» و «مارس-٣»

تم في الاتحاد السوفييتي في [illegible] يونيو-حزيران عام ١٩٧٥ اطلاق صاروخ يحمل القمر الاصطناعي «مولنيا-١» والقمر الاصطناعي الفرنسي الصغير المستقل «ماس-٢٣» .

وقد خصص قمر المواصلات «مولنيا-١» لتامين استخدام نظام المواصلات التليفونية-التلغرافية بواسطة الراديو للمسافات البعيدة . وليث برامج التلفزيون المركزي للاتحاد السوفييتي الى مراكز شبكة «اوربيتا» الواقعة في مناطق الشمال الاقصى وسيبيريا والشرق الاقصى وآسيا الوسطى .

وخصص القمر الفرنسي «ماس-٢٣» لدراسة فعالية النظام الاوتوماتيكي للموازنة الحرارية في ظروف الفضاء الكوني .

وتم اطلاق القمر «ماس-٢٣» وفقا لبرنامج التعاون بين الاتحاد السوفييتي وفرنسا في مجال دراسة واستخدام الفضاء الكوني للاغراض السلمية .

وتقوم المحطات الارضية في فرنسا بمتابعة تحليق القمر «ماس-٢٣» واستقبال المعلومات منه .

على ابواب الانتخابات في الاتحاد السوفييتي

في ١٥ يونيو الحالي ستجرى في الاتحاد السوفييتي انتخابات مجالس السوفييت الاعلى في الجمهوريات الاتحادية والمجالس المحلية . وفي هذه الايام يلتقي المرشحون للنيابة الذين رشحتهم جماعات المؤسسات والدوائر الحكومية والمزارع التعاونية بالناخبين . ومن تقاليد الاجتماعات الانتخابية ان يتحدث فيها المرشحون عن الوضع في البلاد وفي الجمهوريات وعن تطور الاقتصاد والثقافة والعلم وزيادة رفاهية الشعب وآفاق التطور القريبة والبعيدة .

مدرسة ادارة البلاد :

تحدث ايفان كابيتونوف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في خطابه امام الناخبين عن الطابع الديموقراطي للنظام الانتخابي السوفييتي . فقال ان الحزب يهتم باشراك الجماهير العاملة في ادارة شئون الدولة والمجتمع على نطاق اوسع فاوسع . وفي العشرين عاما الاخيرة اشترك ٢٠ مليون شخص في اعمال مجالس السوفييت على مختلف المستويات . وفي الانتخابات الحالية الى مجالس السوفييت سيتم من جديد انتخاب اكثر من مليونين ومئتي الف نائب . ويؤلف العمال والفلاحون حوالي الثلثين ، كما تؤلف النساء ٤٥٪ من جميع المرشحين . ويبلغ عدد اللاحزبيين اكثر من نصف المرشحين .

واشار فلاديمير دولغيخ سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في خطابه امام الناخبين الى سعة نطاق البناء في الاتحاد السوفييتي قائلا : ان الارصدة الرئيسية في الاقتصاد قد ازدادت في الاعوام الاربعة الاخيرة الى ٣٦٠ مليار روبل ، ودخلت حيز العمل الوف المؤسسات الصناعية الكبيرة . ومثل هذا النطاق للبناء لا يعرفه اي بلد في العالم .

وقال ديميتري اوستينوف المرشح الى عضوية المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، ان النهوض [illegible] باقتصادنا الاشتراكي [illegible] العالمية [illegible] الاعوام الاربعة الاخيرة من الخطة الخمسية الحالية وكذلك في الاعوام [illegible] كونت في البلاد قدرة انتاجية [illegible]

الى ارتفاع المستوى التكنيكي للزراعة وتحقيق مجموعة من اعمال الري والتجفيف واستصلاح الاراضي الاخرى وقد قال ديميتري بوليانسكي عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ووزير الزراعة السوفييتي ان قدرة البلاد المتزايدة تمكن الآن من تصنيع الزراعة اكثر فاكثر . واضاف الوزير : ان بلادنا توجه اهتماما خاصا الى مكننة تربية الماشية . فيجري في الاعوام الاخيرة بناء حظائر الدواجن والحيوانات المكننة الضخمة .

وقد ذكر غريغوري رومانوف المرشح الى عضوية المكتب السياسي والسكرتير الاول للجنة الحزبية في منطقة لينينغراد ، في جملة ما ذكره انجازات مؤسسات المدينة الصناعية والعلمية والطبقة العاملة في هذا المركز الصناعي الاقدم في روسيا ، وذلك في مجال صنع اكبر مولدات الطاقة للمحطات الكهربائية في العالم ايضا ، وتصميم جرار ذي قوة ٣٠٠ حصان للزراعة ، وصنع التيليسكوب الفريد والعقول الالكترونية الجديدة والآلات الدقيقة وغيرها من المنتجات . وقال غريغوري رومانوف وسط تصفيق الناخبين ، ان تشغيل المحطة الكهردرية ، التي تحمل اسم لينين ، في لينينغراد ، مرحلة جديدة في تطوير صناعة الطاقة السوفييتية ، ويجعل بكامل قدرته المولد الاول في المحطة الذي تبلغ طاقته مليون كيلوواط .

لقد اختار قادة الجمهوريات السوفييتية الاتحادية كل بدوره الى تطور اقتصادها في اعوام الخطة الحالية بسرعة متزايدة . فقال بيوتر ماشيروف [illegible] المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي [illegible] بيلوروسيا ، الى ان الانتاج الصناعي ازداد في الجمهورية بنسبة [illegible] في اعوام ١٩٧١ - ١٩٧٤ ، كما ازداد الانتاج الزراعي الاجمالي [illegible] ٢٠٪ ، ونما محصول الحبوب [illegible] ٢٠٦ مرة [illegible]

سابقا ، وفي نفس الوقت فان كازاخستان من اكبر منتجي الحبوب في الاتحاد السوفييتي واستصلحت فيها في الخمسينيات ملايين الهكتارات من الاراضي البكر والبور وتنتج كازاخستان كميات متزايدة من سنة الى اخرى من الحبوب . وقال دين محمد كونايف ان المساحة المزروعة بالحبوب في كازاخستان تبلغ في الوقت الحاضر ٢٥,٥ مليون هكتار وهذا اكبر مما كان في اي وقت مضى .

يعتبر الاتحاد السوفييتي اكبر منتج للقطن في العالم ، وتنتج جمهورية اوزبكستان معظمه . ويعزم الفلاحون الاوزبيكيون على ان ينتجوا في العام الحالي ٥ ملايين و٢٠٠ الف طن من القطن . وقد قال رشيدوف المرشح الى عضوية المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والسكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في اوزبكستان ، في خطابه امام الناخبين ، ان ما يضمن هذا المحصول هو التقدم العلمي التكنيكي السريع في زراعة القطن .

ان العمل الدؤوب وتطور الاقتصاد السريع والمحاصيل الوفيرة من القطن وغيره تمكن اوزبكستان ، شأنها شأن سائر الجمهوريات السوفييتية ، من ضمان رفع مستوى معيشة السكان الى حد كبير . وقال شرف رشيدوف متوجها الى الناخبين : انكم تشهدون كيف تتغير مدننا وقرانا واراضينا وحياتنا وعملنا ، فقد شيد كثير من المدارس والمستشفيات والمحلات التجارية والمصانع والمؤسسات الصناعية الجديدة . وارتفع مستوى معيشة كل عائلة وكل عامل .

الانسانية في العالم الراسمالي .

لقد احتفل الشعب السوفييتي منذ وقت قريب بالذكرى الثلاثين للنصر العظيم على الفاشية . وان الشعور الطبيعي بالفخر ، بفضل بلادنا الكبير في تحطيم عدو البشرية اللدود وتحرير اوروبا المظلومة ، يمتزج بالاسى لانه من الصعب ان تجد في الاتحاد السوفييتي عائلة لم تفقد اثناء الحرب زوجا او ابا او ابنا . ونتيجة الانتصار وسياسة الاتحاد السوفييتي الهادفة يسود السلام اوروبا اكثر من ثلاثين عاما . وقال اندريه غروميكو عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، ووزير الخارجية السوفييتية ، ان هذا اعظم مكسب لحزبنا وشعبنا ، وله اهمية عالمية عظيمة اذ انه يزيد من ثقة الشعوب في امكانية الدفاع عن السلام بنجاح وابعاد خطر حرب جديدة عن البشرية . غير اننا لا نستطيع الاكتفاء بذلك . فرغم كل جهود بلادنا وغيرها من البلدان المحبة للسلام لا تزال قضية نزع السلاح بعيدة عن ان تجد حلا لها ، وهذا ذلك يجب الاعتراف . اذا نظرنا الى الحقيقة كما هي ، بان سباق التسلح الذي تشنه الامبريالية لا يزال مستمرا ، كما لا يزال النضال في سبيل وقف سباق التسلح وتخفيض الميزانيات الحربية واختزال الموارد المادية والبشرية الهائلة لاغراض بناء المساكن والمدارس والمستشفيات لا لاغراض انتاج الاسلحة ، لا يزال كل هذا من الح مهامنا في المجال الدولي ، ونظرا للمواقف الدول الامبريالية . [illegible] سباق التسلح [illegible] الى الدفاع القوي [illegible] اية مغامرات خارجية . وقد قال اندريه غريتشكو [illegible]

الى عضوية المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ووزير الثقافة السوفييتي عن ارتفاع المستوى المادي والثقافي للشعب السوفييتي باستمرار . وذكر ان [illegible] نصف العمال والموظفين قد ازدادت اجورهم في الاعوام الاربعة الاخيرة كما ازداد دخل ثلاثين مليون فلاح تقريبا نتيجة زيادة رواتب التقاعد والمنح الطلابية والمعونات النقدية التي تدفعها الحكومة . وانتقل اكثر من ٤٥ مليون شخص في الفترة ذاتها الى شقق جديدة . واشار بيوتر [illegible] الى ان المجتمع الاشتراكي المتطور يخلق ظروفا ملائمة اكثر فاكثر لتطور الفرد من جميع النواحي ، ولاحياء افضل صفات الانسان ومؤهلاته في الابداع . ثم تحدث بيوتر [illegible] عن تطور شبكة المكتبات [illegible] ودور الثقافة وحلقات الهواة [illegible] في بلادنا وعن تقدم المسرح [illegible] والادب والموسيقى .

في طريق التقدم

وتحدث كيريل مازوروف عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والنائب الاول لرئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي عن الابداع بالتقدم العلمي التكنيكي . وفي الخمسين طرازا [illegible] الاقتصادي وقال ان بلادنا تولي اهتماما اكبر فاكثر لزيادة انتاجية العمل وزيادة مردود الاقتصاد بكل السبل والاسراع باستخدام منجزات العلم والتكنيك والتكنولوجيا الطليعية . [illegible]

السلام هدف السياسة السوفييتية

[illegible]



يقترب يوم الانتخابات الى مجالس السوفييت العليا في الجمهوريات والمجالس المحلية . ويزور المراكز الانتخابية ولؤلاء الناخبين اولئك الذين سيساهمون في الانتخابات قريبا . ويتعرف هؤلاء على سيرة المرشحين للنيابة ويساعدون على تدقيق قوائم التصويت . وتشاهد في الصورة الناخبين في ناديهم في احدى مناطق العاصمة .

المناية بسد حاجات الشعب المتنامية باستمرار على اتم وجه . واكد ان التدابير التي نص عليها المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي بشأن مواصلة زيادة رخاء الكادحين تتحقق في روسيا الاتحادية كما في سائر ارجاء البلاد . وان تنفيذها الناجح مكفول بالمعدلات السريعة لتنمية اقتصاد جمهورية روسيا الاتحادية . فان حجم الانتاج الصناعي فيها قد كبر خلال السنوات الاربع من الخطة الخمسية الجارية بنسبة ٢٢,٥ بالمائة . واكد رئيس مجلس وزراء جمهورية روسيا الاتحادية انه قد تمت في صناعة الجمهورية تحولات نوعية كبيرة وازداد مردود الانتاج وضمن تفوق تطوير الفروع التي يتعين بها التقدم العلمي التكنيكي .

وتجري في الاتحاد السوفييتي بمقاييس واسعة اعادة تصميم المصانع والمعامل وتجهيزها بالمعدات التكنيكية ويتجلى ذلك بسطوع في موسكو . وقد اشار فيكتور غريشين عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والسكرتير الاول للجنة الحزب لمدينة موسكو الى ان مجمل حجم الانتاج الصناعي في موسكو يجب ان يكبر مع حلول سنة ١٩٩٠ ٢-٢,٢ مرة بدون زيادة عدد العاملين وذلك ما تنص عليه الخطة العامة للتعمير العاصمة .

ومعروف ان موسكو واحدة من اكثر مدن العالم ازدهارا ، وتعالج فيها بنجاح مشاكل النقل العام وحماية البيئة الطبيعية وتخطيط الاحياء الجديدة على الوجه الانسب . وقال فيكتور غريشين انه من المقرر للخطة الخمسية القادمة ان يعاد في موسكو تعمير المساكن القديمة حتى يبلغ مستوى تعميرها الاصول العصرية وستنفذ التدابير الخاصة بتحسين التزويد بالماء وتطهير الماء والهواء [illegible]

تقدم اوكرانيا الآن كمية من المنتجات الصناعية تزيد ٢,٥ مرة على ما انتجه منها الاتحاد السوفييتي كله في سنة ١٩٤٠ السابقة للحرب . وسينتج في الجمهورية في هذه السنة اكثر من ٥٠ مليون طن فولاذ وزهاء ٢٠٠ مليار كيلوواط ساعة من الطاقة الكهربائية وزهاء ٦٠٠ مليون متر مربع قماشا وقس على ذلك . واكد شيربيتسكي عند الحديث عن ضرورة مواصلة تحسين ادارة الانتاج ان الخطة الخمسية العاشرة المقبلة يجب ان تصير خطة النوعية وخطة زيادة المردود . فبهذا الطريق فقط يمكن ان تواصل زيادة القدرة الاقتصادية للبلاد ومستوى معيشة الشعب باطراد .

نجاحات الاشتراكية المتقدمة

واعاد ميخائيل سوسلوف عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وسكرتير اللجنة المركزية ، الى اذهان الناخبين ان حجم المنتجات الصناعية في بلادنا قد كبر خلال السنوات الاربع الماضية من الخطة الخمسية الجارية باكثر من الثلث . وينتج الاتحاد السوفييتي الآن خمس المنتجات الصناعية في العالم ويحتل الاتحاد السوفييتي المرتبة الاولى في العالم باستخراج الفحم والنفط والفلزات الحديدية وصهر الفولاذ وانتاج الجرارات وحاصدات الحبوب والاسمنت المعدنية وعديد اخر من المنتجات السوفييتية . وقد بلغ المعدل السنوي لانتاج الحبوب في البلاد خلال السنوات الاربع الاخيرة ١٩٢ مليون طن . ويؤمن النمو الجامع للاقتصاد امكانية النهوض السريع بمستوى حياة الشعب . وقد تم خلال الفترة المنصرمة من الخطة الخمسية بناء اكثر من ٩ ملايين شقة مريحة .

[illegible]

مجرى الانفراج . ونوه بان كل السبل قد توفرت في الوقت الراهن لاتمام المؤتمر الاوروبي العام على مستوى القمة . وقال ميخائيل سوسلوف : «ان الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الشقيقة تفعل كل ما هو ضروري لعقد هذا الاجتماع وانجازه بنجاح» .

والقى يوري اندروبوف عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس لجنة امن الدولة لدى مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي ، كلمة في الناخبين لفت فيها الانتباه الى النشاط التخريبي الذي تمارسه الامبريالية ضد الاتحاد السوفييتي . وقال «ان اعداء الاشتراكية الذين لا يروقهم تعاظم هيبة الاتحاد السوفييتي يحاولون زرع بذور الشك في الديمقراطية الاصلية للنظام السوفييتي ، انهم لا يخجلون من تشويه الحقائق ويختلقون مختلف انواع الاكاذيب حول ما يسمونه «بانتقاص» حقوق المواطنين في الاتحاد السوفييتي ويضعون مقابل الاشتراكية مبادئ ما يسمى بالديمقراطية «الصرفة» ويحاولون البحث عن بعض النواقص في واقعنا لتضخيمها ولنسج الاكاذيب حولها» .

واشار يوري اندروبوف الى ان الشيوعيين لا يخفون ابدا ان الديمقراطية الاشتراكية تحمل طابعا طبقيا اي انها ديمقراطية للملايين والملايين من الكادحين . وقال : «ان كل مواطن في الاتحاد السوفييتي تتفق مصالحه ومصالح المجتمع يحس بكل سعة حرياتنا الديمقراطية . اما اذا كانت هذه المصالح لا تتفق في بعض الاحوال الخاصة فذلك امر آخر . وهنا نقول بصراحة : يجب ان تكون الاولوية لمصالح المجتمع باسره وكل الكادحين ونعتقد بان هذا المبدأ عادل تماما» . ونوه يوري اندروبوف بان مزايا الديمقراطية الاشتراكية السوفييتية بالاضافة الى الحقوق السياسية تضمن للانسان ايضا حقوقا اجتماعية اقتصادية في العمل والراحة والتعليم والضمان المادي في الشيخوخة [illegible]

..وفتحت القناة

يشهد ميناء السويس - بورسعيد حركة شديدة . فقد استؤنفت يوم ٥ حزيران - يونيو الملاحة في قناة السويس بعد توقف دام ثمانية اعوام بسبب العدوان الاسرائيلي وهكذا عاد الى العمل اكبر خط دولي للملاحة . وها هي عشرات السفن التي تحمل اعلام بلدان مختلفة تنتظم كل يوم في قوافل لتجتاز هذا الطريق البحري المريح .

ما اعظم قيمة قناة السويس في الملاحة الدولية : فهي تقصر الى النصف تقريبا المسافة التي تقطعها السفن من اوروبا الغربية الى المحيط الهندي والى الربع للتي تتجه الى جنوب شرقي آسيا . وقبل غلق القناة كان يستفيد منها سدس بواخر العالم . ولقد كبد العدوان الاسرائيلي الذي ادى الى حصار قناة السويس ، البشرية خسائر تقدر بمبلغ ١٢ مليار دولار .

ويرتبط بتاريخ قناة السويس كثير من جوانب تطور العلاقات السوفييتية المصرية الودية . فقد قدم الاتحاد السوفييتي لمصر دعما شاملا في الكفاح ضد العدوان الاسرائيلي عندما كان خط الجبهة يمر بالقناة ولا يزال يقدم ذلك الان ايضا ولقد كانت سفينتنا بين اوائل السفن التي شقت الطريق الى بورسعيد المنبعثة خليقة لوللوغراد وقام البحارة السوفييت بعمل شاق وخطر بشأن نزع الغام خليج السويس ففتحوا البوابة الجنوبية من القناة .

نسمع في الصحافة الغربية بين حين وآخر اقوالا تزعم بان الاتحاد السوفييتي يحصل على مكاسب جامعة من فتح قناة السويس . وان امثال هذه الاقاويل لا يمكن ان تستهدف الا جهل القراء من الناس . فما من شك في ان الاتحاد السوفييتي شأنه شأن اية دولة بحرية له مصلحة في استخدام اقصر الطرق البحرية . ولكن هذه المصلحة ليست اكبر مما لكثير من البلدان الاخرى .

ولنستشهد بالوقائع . تدل الحسابات الرسمية لادارة قناة السويس انه قد اجتازها في سنة ١٩٦٦ ، ٢١٢٥٠ سفينة منها ٤٨٨ سفينة سوفييتية فقط . ولم تتجاوز حمولة السفن السوفييتية نسبة ٣٫٠ بالمائة من مجموع الحمولة . في حين كانت حصة ليبيريا ٢٠٫٦ بالمائة وانجلترا ١٦٫٦ بالمائة والنرويج ١٦ بالمائة وفرنسا ٦ بالمائة وايطاليا ٥٫٦ بالمائة واليونان ٤٫٦ بالمائة .

ولكن لنرجع الى حاضر قناة السويس لنتعرف بخطط المستقبل .

صادف ان التقيت بالسيد مشهور احمد مشهور مدير ادارة قناة السويس لاول مرة في سنة ١٩٦٩ وكانت تلك سنة الذكرى المئوية للقناة . الا ان العهد كان معكرا باستمرار العدوان الاسرائيلي والقناة معطلة . وكان تبادل اطلاق النار يدوي على ضفتيها بين حين وآخر .

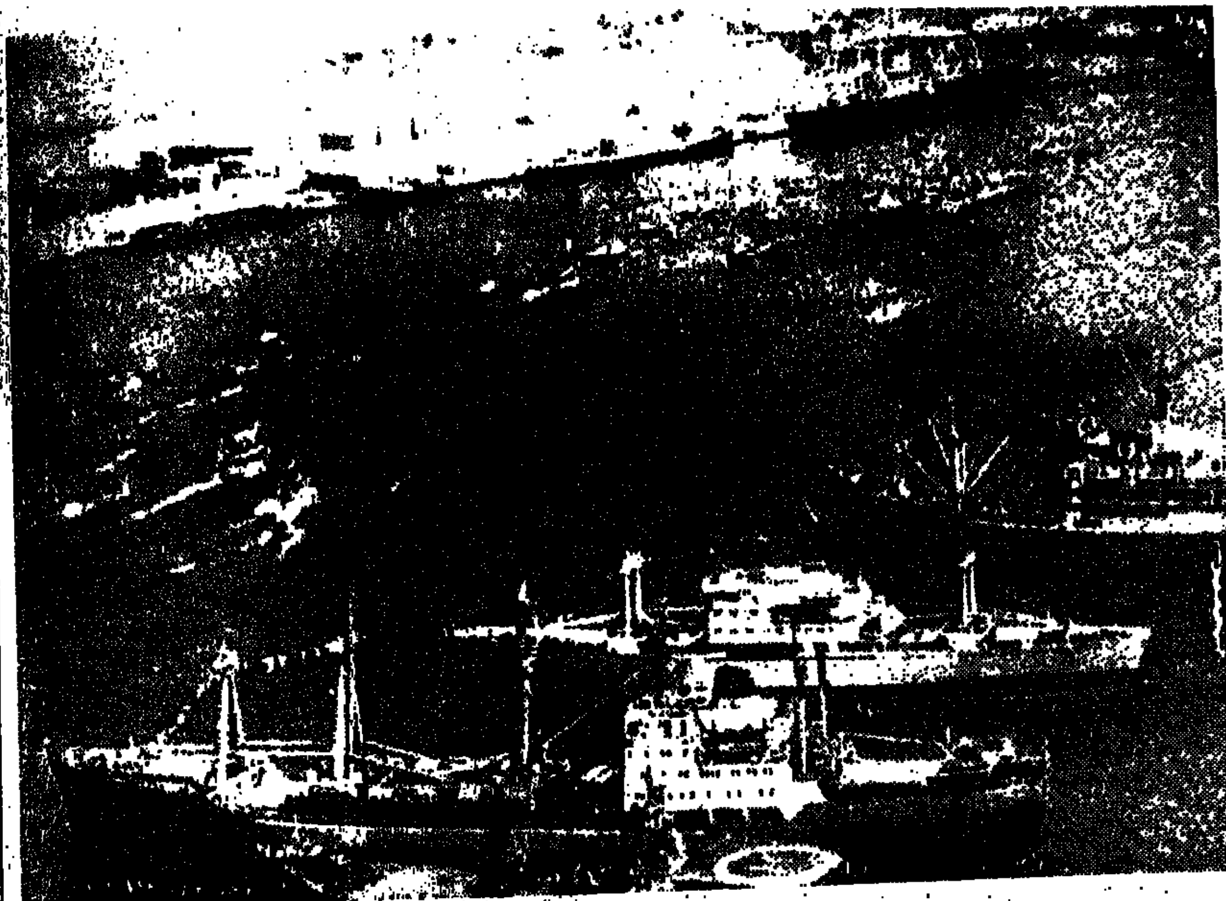
وها هو ذا لقاء جديد . مقابل هذه المرة . ويتحدث مشهور بفخر عن تدبير الملاحة فيها لتنميتها حتى تصل الى المستوى السابق ومن مستقبل توسيع وتعميق وتعمير القناة وعن المكاسب الاقتصادية التي تعود بها على مصر . وتحصل حكومة جمهورية مصر العربية على ميزانيتها ازاء الصلح مليار دولار سنويا من استخدام القناة . في حين ان هذا الوارد بلغ قبل العدوان ٩٥ مليون جنيه استرليني وكانت بعض الاقطار العربية تعوض مصر عن هذه الخسارة . وذلك حسب قرارات مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في الخرطوم سنة ١٩٦٧ . اما مضاعفة الواردات المتوقع قياسا الى المرحلة السابقة فتعود الى مضاعفة الرسوم المفروضة على السفن التي تعبر القناة .

ويرتبط بافتتاح القناة بعث المنطقة المحيطة المخربة بشكل فظيع ابان العدوان الاسرائيلي فبور توفيق والقنطرة قد محيتا من على وجه الارض في الواقع . اربعة اخماس مساكن السويس . وان مجموع خسائر مصر بسبب اغلاق القناة والخراب والفقدان حقول النفط في سيناء قد تجاوز مليار دولار .

وها هي الحياة تعود الان بسرعة الى مجاريها الطبيعية . ولقد مررت بقناة السويس كلها تقريبا ولمست الحركة المتدفقة في كل مكان . وهناك مئات الالوف من الناس الى بورسعيد والاسماعيلية والسويس . وتبنى العمارات الجديدة والمؤسسات . وتعد خطط كبيرة لمواصلة التطوير والتعمير .

ولكن لا يجوز ان نغفل ان المعتدين الاسرائيليين لا يزالون يرابطون على بعد كيلومترات معدودات من قناة السويس وان آثار العدوان لم تزل ازالتها وان التوتر في هذه المنطقة باق ووسائل المياه .

هلوخوف



في الخامس من يوليو-حزيران افتتحت قناة السويس من جديد بعد تعطل دام ثمانية اعوام بسبب العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية

تعزيز التعاون بين خبراء الري السوفييت والجزائريين

قام مؤخرا بزيارة الاتحاد السوفييتي وفد جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية برئاسة عبد الله عرباوي وزير الري والثروة المائية وذلك بدعوة من وزارة استصلاح الاراضي والثروة المائية .

واثناء وجود الوفد في موسكو انعقدت جلسة لجنة مسائل التعاون في مجال الري واستصلاح الاراضي المتفرعة من اللجنة الحكومية السوفييتية الجزائرية الدائمة للتعاون الاقتصادي والعلمي التكنيكي . واشير في الجلسة الى ان التعاون السوفييتي الجزائري في مجال الري يتطور بنجاح . كما ايضا بحث تنفيذ الالتزامات المشتركة في مجال تطوير التعاون اللاحق المتعلق بمساعدة الاتحاد السوفييتي للجزائر في بناء مشاريع الري .

وسيتوجه الى الجزائر خبراء سوفييت في استثمار الموارد المائية والتربة . وتم تنظيم تبادل منتظم لنشر المواضيع العلمية والتكنيكية وتبادل الخبراء لدراسة مشاكل الفيضانات والمواصفات وتكتيك الالات الالكترونية الحاسبة لتنظيم المعلومات وانتاج الخرسانة .

وتعتزم المنظمات الجزائرية بناء سدين كبيرين على نهري فيسنا وايسير والقيام باستصلاح شامل للاراضي المجاورة بالقرب منهما بالاضافة الى انشاء شبكة للري . ولتقديم المساعدة للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في هذا العمل ستفرسل المنظمات السوفييتية خبراء اكفاء سيدرسون الامكانيات التكنيكية لبناء السدين وشبكة الري ويعدون الاقتراحات للتوقيع على عقود بناء هذه المشاريع .

وبحثت ايضا مسالة اشتراك المنظمات السوفييتية في الاعمال الموجهة نحو استخدام الموارد المائية والتربة في منطقة عناية مما لذلك من اهمية كبيرة بالنسبة لتنمية تطوير الزراعة في الجزائر . وسيصل الى الجزائر في النصف الثاني من هذا العام خبراء سوفييت لدراسة هذه المشكلة وتقديم اقتراحات لاعداد برنامج اعمال البحث .

وتقدم المنظمات السوفييتية مساعدتها التكنيكية للجزائر منذ اكثر من عشر سنوات في اجراء دراسات خاصة بجيولوجيا المياه الجوفية وابحاث هيدروليكية . وحفر الآبار وبناء مشاريع الري واستصلاح الاراضي .

وقد تم بمساعدة الاخصائيين السوفييت في جيولوجيا المياه الجوفية وبمساعدة الماكنات والمعدات المستوردة من الاتحاد السوفييتي حفر اكثر من مائة بئر عميق في المناطق الصحراوية وشمال الجزائر . وتضخ منها المياه للمناطق الاهلة بالسكان ولري مزارع التمر واستصلاح الاراضي الجديدة .

واعد الخبراء السوفييت حوالي ٥٠ مشروعا لحفر الآبار وبناء شبكات الري ومراكز السقاية وقد تم تجهيز ٤٠ بئرا تضخ منها المياه لري حوالي الفي هكتار من الاراضي وتمديد المياه الى قرى يبلغ عدد سكانها ٦٠ الف نسمة .

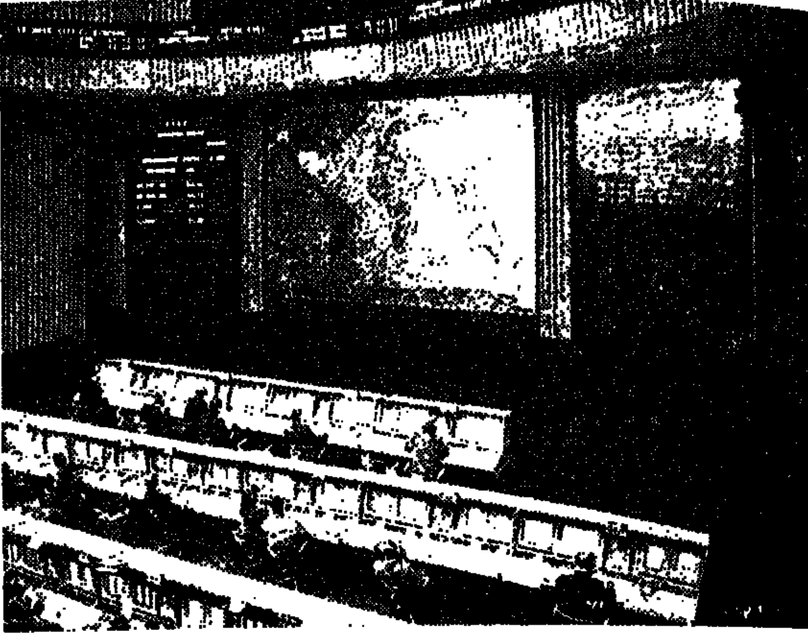
وقام فريق كبير من المصممين السوفييت باعمال التنقيب خلال عدد من السنوات ، وتم بناء على هذه التنقيبات اعداد مشروع طموح لبناء السدود وشبكات الري في اراضي تزيد مساحتها على ١٠ الاف هكتار . وتم تشييد سدين وبناء شبكة للري في ارض تبلغ مساحتها ١٥ الف هكتار ولايزال يجري العمل في بناء سدين آخرين ومن المقرر انهاء بناء سد ثالث في نهاية السنة .

ويقدم الاتحاد السوفييتي مساعدة لجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية في اعداد الكوادر فيجري بناء معهد الري الذي سيخرج مهندسين ذوي خبرة عالية في جيولوجيا المياه الجوفية وتشارك المنظمات السوفييتية في انشاء اربعة معاهد متوسطة للري و١٥ مركزا لاعداد العمال المؤهلين . ومن المتوقع ان يساهم الخبراء السوفييت في اعداد خارطات البناء واعداد برامج لهذه المؤسسات الدراسية .

وقد ساعدت اللقاءات التي جرت على تطوير التعاون بين خبراء الري السوفييت والجزائريين .

ابالوف

مدير في وزارة الري للاتحاد السوفييتي



القاعة المركزية لادارة التحليقات الكونية السوفييتية

الارض «سويوز - ابوللو» الارض

لم تبق الا فترة وجيزة على بدء التجربة السوفييتية الامريكية الكونية حسب برنامج «سويوز - ابوللو» .

وفي هذا الصدد طلب مراسل جريدتنا الى الدكتور في العلوم التكنيكية اليكسي يليسييف رائد الفضاء السوفييتي ، وقائد التحليق من الجانب السوفييتي ، ان يتحدث عن كيفية الاتصال بين السفينتين ومراكز ادارة التحليق .

قال اليكس يليسييف : قبل اطلاق السفينتين الى مدارهما سيجري اتصال ثنائي بين مركزي ادارة التحليق في الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، وكذلك بين كل من المركزين والمطار الكوني ، وذلك لضمان التنسيق الضروري في اطلاق السفينتين وادارة التحليق .

وسيتم في الساعة الثالثة والدقيقة العشرين ظهرا حسب توقيت موسكو (الساعة الثانية عشرة والدقيقة العشرون حسب توقيت غرينويتش) اطلاق سفينة «سويوز» الى الفضاء . وسيجري الاتصال بينها وبين مركز ادارة التحليق عن طريق محطات برية قياسية ، والباخرتين «سيرغي كوروليف» ورائد الفضاء «يوري غاغارين» في المحيط الاطلنطي .

وستستطيع باخرتا الابحاث العلمية ، شأنهما شأن محطات المراقبة الارضية ، اقامة اتصال بطاقم السفينة الكونية والتقاط كل المعلومات التيليمترية ومعالجتها . ولذلك ففي حالة تعطل الصلة بين مركز الاتصال وطاقم السفينة الكونية لاي سبب من الاسباب ، تجري الباخرتان ذاتهما اتصالا برواد الفضاء .

وستستعمل الاقمار الصناعية من طراز «مولنيا» لادارة التحليقين . وحين تكون السفينة الكونية خارج حدود رؤية المحطات البرية ، ترسل هذه الاشارة من الاراضي الى القمر الصناعي «مولنيا» للاتصال ثم تتجه الى احدى الباخرتين في المحيط الاطلنطي ومن هناك الى الفضاء .

وبعد مضي ٧ ساعات و٣٠ دقيقة على انطلاق «سويوز» سيتم من المطار الكوني على رأس كانافيرال ، اطلاق سفينة «ابوللو» التي ستقوم بالاتصال مع مركز الادارة في امريكا بواسطة محطات المراقبة والقمر صناعي امريكي للاتصال وبذلك سيمكن اقامة الاتصال بينها وبين مركز ادارتها بواسطة محطات المراقبة السوفييتية وبالاضافة الى ذلك ستستطيع سفينة «ابوللو» الاتصال بمركز ادارتها بواسطة محطات المراقبة السوفييتية كما ستستطيع سفينة «سويوز» القيام بالمثل ذاته بواسطة محطات المراقبة الامريكية وهذا يعني ان الضغط على الزر في هيوستون يفتح مجال الاتصال الى محطة المراقبة السوفييتية ويمكن العاملون في المركز السوفييتي من الاتصال بواسطة امريكية للمراقبة .

ولقد صمم للتحليق المشترك خاصة ، نظام للاتصال الراديوتيليفوني يعمل بالموجات .

س : ما هي المسائل التي كان من الضروري حلها لدى اعداد خطوط الاتصال التي تحدثتم عنها ؟

ج : للقيام بجميع المناورات على المدار بنجاح اقمنا البنية للاتصال المباشر بين المركزين ، هي عبارة عن ١٣ قناة تيليفونية وقناتين تيليفزيونيتين والبنية تيليتايبية . وادخلنا الى كوادر المركزين مساعدين لقائدي التحليق مسؤولين عن التعاون بين مركزي الادارتين وعدا ذلك تشكل فريقان استشاريان يضم كل منهما ٩ اشخاص في كل مركز (٧ خبراء ومترجمان) يقدمون ما يلزم من المعلومات عن سير التحليق .

وخصص في المركز السوفييتي مكان للخبراء الامريكان ، سيتلقى كل ما يلزم من المعلومات من التحليق ، ومكالمات طاقمي السفينتين فيما بينهما ومع مركزي الادارة . وثمة مثل هذا المكان ايضا مخصص للخبراء السوفييت في هيوستن .

ووضعنا جدول التحليق كله في دقائق . مع اننا نعرف انه لا يمكن اخذ كل شيء بعين الاعتبار ونظرنا في ما يقرب من مئة حالة تعطل محتملة ، واتفقنا على ما ينبغي القيام به في تلك الاحوال .

فاذا افترضنا ان تحليق «ابوللو» قد تأجل لسبب ما ، وبلغت مدة التأجيل يوما واحدا ، فتنتظر سفينة «سويوز» على المدار وتحقق البرنامج ، ولكن اذا اجل اطلاق «ابوللو» يومين ، ثلاثة او اربعة ايام ، فسوف تقل مدة التحليق المشترك . الا اننا اتفقنا على ضرورة تحقيق الالتحام في هذه الحال ، وانتقال رواد الفضاء الى السفينة الاخرى ولو مرة واحدة . وفي حالة عدم اطلاق سفينة «ابوللو» بعد اربعة ايام يلغى اطلاقها وتهبط سفينة سويوز . ولدى استئناف التحليق ستنطلق سفينة «سويوز» التالية .

ولكن كلنا امل في ان يجري كل شيء على ما يرام ، وان يتم اللقاء بين السفينتين على المدار في موعده .

س : كيف تقدرون هذه التجربة بمنظور المستقبل في التكنيك الكوني ؟

ج : اني اعتقد ان ادارة تحليق السفينتين من الادارتين امر معقد . ويستعمل كل من الجانبين شبكة واسعة من المحطات البرية القياسية ومختلف مراكز العقول الالكترونية وغيرها من الوسائل التكنيكية . ولابد ان تكون تجربة مثل هذا التعاون الدولي مفيدة لخبراء البلدين .

الغرفة العربية السوفييتية بداية وتطلعات

عقدت في موسكو في ٢-٣ حزيران - يونيو الجلسة الاولى للغرفة التجارية العربية السوفييتية المختلطة . وقد تأسست هذه الغرفة قبل سنتين في ١٠ ابريل - نيسان عام ١٩٧٣ ، وتم التوقيع على اتفاقية تأسيسها في ابو ظبي بين الغرفة التجارية الصناعية للاتحاد السوفييتي والاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية والزراعية للبلدان العربية . ومن شأن الغرفة التجارية العربية السوفييتية ان تساعد على تطوير العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفييتي والبلدان العربية . وللغرفة هيئات ادارية هي المجلس والسكرتارية السوفييتية والسكرتارية العربية والاجتماعات العامة التي تعقدها السكرتاريتان السوفييتية والعربية لاعضائها .

وقد ناقشت الغرفة في جلستها الاولى المسائل المتعلقة بآفاق التعاون بين الاتحاد السوفييتي والبلدان العربية في مجال الري واستصلاح الاراضي القاحلة والصحراوية .

واطلع ممثلو اوساط العمل من الجزائر والعراق والاردن وسورية ولبنان والكويت وتونس على تطور الانتاج الزراعي في الاتحاد السوفييتي القائم على اساس الاراضي المروية وقاموا برحلة الى اوزبكستان حيث شاهدوا سهب الجوع الذي كان صحراء فاصبح الان واحدا من المناطق الزراعية الغزيرة الانتاج في آسيا الوسطى .

وقد التقى مراسلنا بالمشتركين في الجلسة الاولى للغرفة واليكم فيما يلي ما قالوا له :

بوريس بوريسوف رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية للاتحاد السوفييتي :

- لقد دلت الجلسة الاولى للغرفة التجارية العربية السوفييتية المختلطة على ان الطرفين مستعدان الان لبذل اقصى الجهود في سبيل تطوير التجارة الخارجية بين البلدان العربية والاتحاد السوفييتي . وهناك مايدعونا الى الثقة بان هذه الهيئة ستتحقق بنجاح .

وعبر ممثلو الاوساط التجارية للبلدان العربية الذين هم اعضاء في الغرفة التجارية العربية السوفييتية المختلطة ورؤساء للغرف التجارية في بلدانهم عن سعيهم الحثيث نحو تحسين اشكال الصلات والعلاقات التجارية . ومما يتصف باهمية خاصة ان جميع ممثلي البلدان العربية الذين اشتركوا في اجتماع الجلسة بموسكو قد اعربوا عن رغبتهم في متابعة توسيع الصلات والقيام ضمن نطاق الغرفة التجارية العربية السوفييتية المختلطة باعمال مشتركة يمكنها ان تساعد على تحسين اشكال الصلات والعلاقات التجارية . ويجري هذا العمل لاول مرة من طرف المنظمات الاجتماعية وكانت تقوم بهذا العمل حتى الآونة الاخيرة المنظمات الحكومية للتجارة الخارجية سواء في الاتحاد السوفييتي او البلدان العربية . وتشارك فيه بعض الشركات من هذه البلدان .

وبعد ان تأسست الغرفة العربية السوفييتية وخاصة بعد جلستها الاولى بدأت تظهر عمليا اشكال جديدة لتطوير ادارة العلاقات التجارية بين الاتحاد السوفييتي وعدد البلدان ، وهنا بالذات تكمن قيمة ذلك العمل الذي تم اثناء جلسة الغرفة .

ونحن على ثقة من ان المشاكل الجدية التي طرحت اثناء الجلسة المشتركة في موسكو ستساعد على تطوير التبادل التجاري الخارجي بين البلدان العربية والاتحاد السوفييتي بل انها ستساعد ايضا على ترسيخ الفهم المتبادل والثقة الذي سيؤدي بدوره الى متابعة تعميق الصداقة والتعاون على النطاق الحكومي واننا نؤيد هذا السعي .

ودل لقاؤنا في نطاق الغرفة على ان ذلك مسالة هامة يجب ان نعمل على حلها في اقرب وقت .

برهان الدجاني امين الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية والزراعية للبلاد العربية :

كانت الجلسة الاولى للغرفة العربية السوفييتية مثمرة جدا . وسادتها روح الصداقة والثقة المتبادلة ورغبة الطرفين الثابتة في التعاون . وقد اشتركنا في تبادل الاراء الذي كانت له اهمية كبيرة . وناقشنا آفاق التعاون على تطوير استخدام الموارد المائية في الزراعة واستصلاح الاراضي الجديدة . والتعاون على بناء سدود الري وخاصة لتنمية المناطق الجافة والصحراوية وما الى ذلك وناقشنا كذلك امكانيات استخدام تجربة الاتحاد السوفييتي في هذه المجالات .

وسيجري بحث هذه المسائل في المستقبل ايضا ومن الممكن جدا ان تتكشف بعد تبادل الاراء هذا مجالات جديدة للتعاون بين البلدان العربية والاتحاد السوفييتي .

لقد دخلت البلدان العربية مرحلة جديدة في تطورها في بداية عمل جلسة الغرفة التجارية العربية السوفييتية . ومن الممكن ان يؤدي هذا الشكل من التعاون الى نوع جديد من النشاط سيساعد بدوره على متابعة تحسين التعاون مع الاتحاد السوفييتي .

ونأمل ان يعود هذا التعاون بالنفع على كلا الطرفين ، وان يساعد على متابعة تعزيز اقتصاد البلدان العربية والاتحاد السوفييتي .

محمد علي بدير رئيس غرف التجارة الاردنية :

- القى الخبراء السوفييت في الجلسة الاولى للغرفة التجارية العربية السوفييتية عددا من التقارير وتحدثوا عما يجري في الاتحاد السوفييتي في مجال تخطيط الزراعة والري واستصلاح الاراضي القاحلة والصحراوية وما الى ذلك .

وبعد انتهاء الجلسة اقترحت علينا زيارة اوزبكستان لنشاهد بام اعيننا ما سمعناه في جلسة الغرفة . وكم اعجبنا ذلك العمل الكبير الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي في مجال تحسين الانتاج الزراعي بما يساعد الرغبة على استكمال التجربة السوفييتية .

انني على ثقة من ان الغرفة التجارية العربية السوفييتية ، التي يقوم نشاطها على اساس التعاون والارادة الطيبة ، بامكانها ان تعزز العلاقات الاقتصادية والتجارية والزراعية وغيرها بين البلدان العربية والاتحاد السوفييتي .

بدر الدين الشلاح رئيس غرفة تجارة دمشق :

- لقد اطلعنا على العمل الذي يقوم به الخبراء السوفييت في استصلاح الاراضي القاحلة والصحراوية . ولايزال لدينا في سورية الكثير من هذه الاراضي التي تحتاج الى اعمال الري والاستصلاح ، ولهذا تستطيع عند القيام بهذه الاعمال الاستفادة من تجربة الاتحاد السوفييتي الذي حقق نجاحات كبيرة في هذه المجالات .

ولدينا امكانيات كبيرة للتعاون في نطاق الغرفة العربية السوفييتية . ويتعلق هذا بالاقتصاد والزراعة والتجارة .

موسكو والموسكوفيون

حياة العاصمة

* عقد بموسكو في ٥ يوليو اجتماع مجلس العلم والتكنيك الخاص بالمسائل الشاملة لحماية البيئة الطبيعية واستغلال الثروة الطبيعية بشكل حكيم ، وهذا المجلس مشترك بين لجنة العلم والتكنيك ومنظمات علمية واجتماعية اخرى ، وذلك بمناسبة اليوم العالمي لحماية البيئة المحيطة .

* تلقى اهالي العاصمة خلال اربعة اعوام ٤٥٠ الف شقة ، وقد تحسن في الاعوام الاخيرة تصميم الشقق ويجرى بناء المساكن من القطع الجاهزة المنمطة وازداد ارتفاع العمارات ، ويتالف معظم المباني الجديدة من ١٢-١٦ طابقا واكثر ويجرى بناء عمارات جديدة في وسط المدينة ايضا .

وخلال الاعوام الاربعة تحسنت ظروف سكن ١٫٩ مليون شخص من اهالي موسكو وانتقل ١٫٣ مليون منهم الى المساكن الحديثة البناء .

وكل يوم تتلقى ٥١٢ عائلة شقق جديدة وقد بنيت في موسكو خلال الاعوام الاربعة الاخيرة مدارس لسبع مئة والفي عشر الف مقعد ومؤسسات لاطفال ما قبل السن الدراسية لسبع اربعة واربعين الف مقعد ومستشفيات لينا ٢١٫٥ الف سرير ومستوصفات لستقبل ٣٨ الف مريض في النوبة الواحدة .

* اتخذ قرار بمنع الصيد وقطع الاشجار واى بناء في الغابات التي تحيط بموسكو والتي تبلغ مساحتها مئة الف هكتار ، وتعتبر هذه الغابات حوضا للهواء النقي في موسكو ، وتنص الخطة العامة لتخضير العاصمة على غرس الحدائق التي ستربط غابات ضواحي موسكو بوسط المدينة . ويتوقع ان تزداد مساحة الحدائق والمنتزهات في موسكو الى ٦ الاف هكتار . وذلك مع العلم بان موسكو تعتبر الان اكثر مدن العالم الكبرى خضرة وتزيد نسبة الاشجار والزهور لكل ساكن في موسكو مرتين او ثلاث مرات عن نسبتها لكل ساكن في باريس اولندن .

* اقترح معماريو العاصمة طريقة فعالة لجمع القمامات دون اشتراك البشر ستبنى بموجب تصميمهم في حي تشيرتانوفو الذي يعتبر حيا تجريبيا في المدينة ، منظومة اوتوماتيكية لجمع القاذورات تستخرج من الشقق بواسطة انابيب خاصة الى تحت المواسير تحت الارض من حيث تنقل الى محطات خاصة بواسطة الهواء المضغوط . وستدير العملية كلها انسان واحد بواسطة الادارة الاوتوماتيكية .

* افتتح في المتحف البوليتيكنيكي بموسكو معرض «فن خوخلوما» ويستطيع زوار المعرض ان يروا لاول مرة عملية صنع التحف الفنية من قطع خشبية خشنة الى طليها بالزيت ووضعها في داخل الفرن وتعرض للصور الفوتوغرافية تكنولوجيا انتاج مصنوعات «خوخلوما» وتاريخ تطور هذه الحرفة الشعبية الشهيرة .

وتفتتح المعرض مزهرية لجميلة كبيرة عليها صورة لينين .

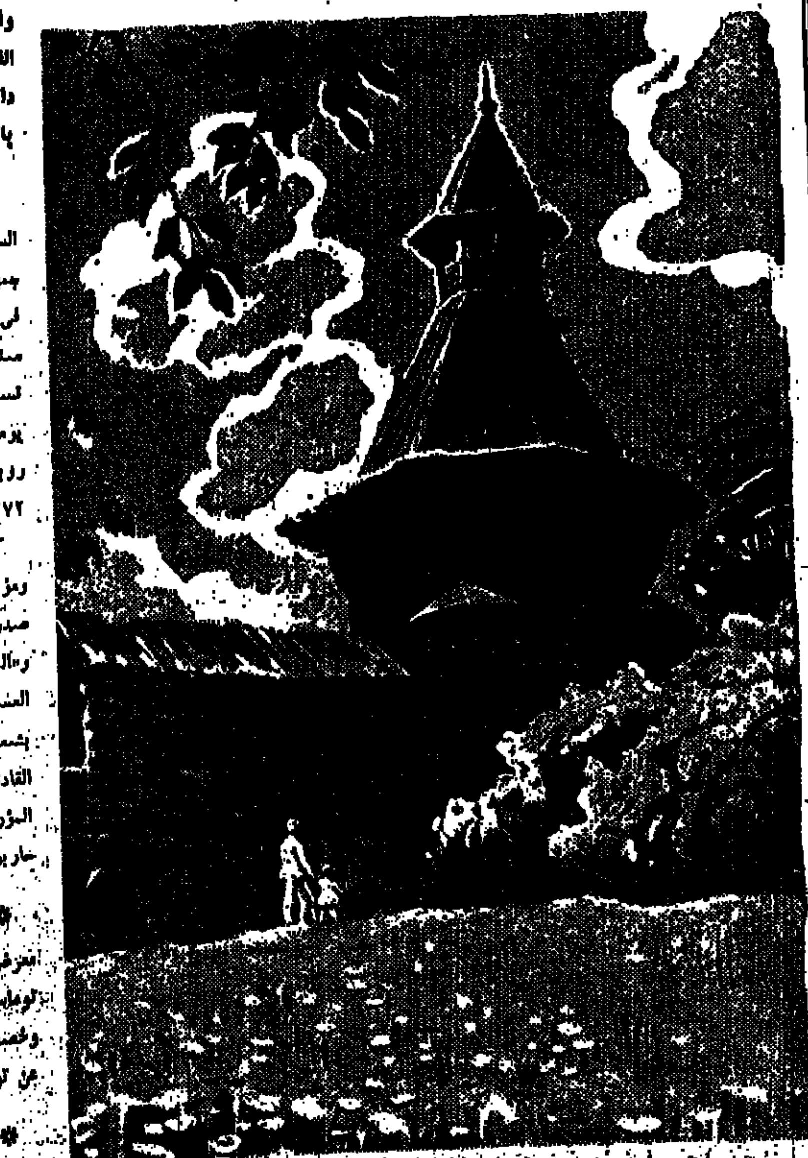
وتشاهد في المعرض الملاعق والمملحات والاواني والحلى والاثاث . وبين المعروضات الفريدة اوان قديمة ودمية كبيرة حديثة داخلها ٣٥ دمية اخرى مماثلة متدرجة بالصغر .

* اليوم في السدار المركزية للجيش السوفييتي حفل لجمعية هواة الكتب في جمهورية روسيا الاتحادية . هذا ويصدر في روسيا الاتحادية وحدها ٢٠ الف كتاب سنويا يزيد عدد نسخها على نصف مليار نسخة . ويشترى القراء في المدن الروسية يوميا كميات من الكتب تبلغ قيمتها مليون روبل . كما ياخذون من المكتبات للمطالعة ٢٧٢ مليون مجلد .

كان اللقاء الاخير لقاء بين القـراء ومؤلفي الكتب الوثائقية العسكرية التي صدرت ضمن سلاسل «الذكريات العسكرية» و«الماضي البطولي لوطننا» و«القادة العسكريون السوفييت» والتي حظيت بشعبية واسعة . وحضر ذلك الاجتماع القادة العسكريون السوفييت والعلماء المؤرخون والكتاب والصحفيون الذين حاربوا العدو في معارك الحرب الاخيرة .

* افتتح في مكتبة الاداب الاجنبية معرض بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد توماس مان الكاتب الالماني المشهور وخصص في المعرض قسم لكتابات الكتاب عن توماس مان ومؤلفاته .

* ستزين اهالي موسكو في وقت قريب في الشوارع والساحات الورود من اصناف «ياسينا» و«بولياناه» و«الين» و«ميرا» و«اوبرا» ويستطيعون الاستمتاع برائحتها العطرة .



موسكو - كولومينسكويه

السينما رسالتهم

يدرس مخرجو المستقبل والممثلون والمصورون ومؤلفو السيناريو والرسامون ومؤرخو السينما ونقاد السينما والاقتصاديون ومنظمو الانتاج السينمائي في معهد السينما الحكومي لعموم الاتحاد السوفييتي في موسكو .

ويبدو جدا المعهد الكبير ، الذي سيتم في اسبتمبر-ايلول ، ٥٦ سنة على انشائه ، من المستحيل ان نتصور السينما السوفييتية المتعددة القوميات . ويوجد بين خريجي المعهد وطلابه سينمائيون شباب من البلدان الاخرى ، وهم يتعرفون مع الشباب والشابات السوفييتيين على اسرار الفن لدى رجال السينما السوفييتية البارزين الذين درس معظمهم في هذا المعهد .

اللهجة العربية التشادية

دافع المستعرب الاوزبيكي كابيل للصروف في نهاية مايو-ايار عن رسالة موضوعها «اللغة العربية في اللهجة التشادية مواصفة لغوية قواعدية» وذلك في معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية في موسكو .

ويشكل سكان جمهورية تشاد الافريقية اربعة ملايين نسمة يتكلم ثلاثة ملايين منهم بهذه اللهجة .

وقد منح المجلس العلمي للمعهد بالاجماع كابيل للصروف درجة مرشح في العلوم اللغوية .

معهد اساتذته طلاب

في موسكو معهد واحد للغات [illegible] باسم موريس توريز ، وثمة معهد [illegible] في بناء المدرسة رقم ٤٨٨ [illegible] على المقعد الواحد ٤-٥ الكمسومول للغات الاجنبية [illegible] نظام المعهد فهو على درجة الطلبة بكل الاعياء ، فمساعدو [illegible] ، فبعد ست مرات من الدراسية هو الطالب فالاديير [illegible] الطالب مهما كان السبب والعمداء هم طلاب ايضا ، [illegible] المعهد الكمسومول للغات الانكليزية ايرينا كرول [illegible] كل شيء بالتزعية سليتلانا جوكوفا ، والايطالية [illegible] ، وبالنظر لنفس [illegible] والاسبانية ديميترى فروشكو ، [illegible] العدل ان معهد الانتساب الى المعهد ليس [illegible] المعهد ان يكون قيسا على الطالب اولا ان يكون كمسوموليا [illegible] المركز السياسي الدولي يستحيل توصية موجهة من اللجنة [illegible] فاصرة مقبروفة الا ان للكمسومول ، ولانيا يتبقى [illegible] برلول اللغات الاجنبية تزداد اكثر فاكثر ، ومعهد موريس توريز يحتاج كذلك الى قناة دائمة التمالية لاجل التدريب التعليمي لطلابه ، والمعهد الكمسومول للغات الاجنبية يخدم هذه الغاية بطلابه البالغ عددهم حوالي ٦٠٠ ، ومدرسيه-الطلبة البالغ عددهم حوالي ٦٠ شخصا .

يدرس في المعهد الكمسومول طلبة من مختلف المعاهد العليا في مدينة موسكو وعاملو كثير من المؤسسات والمنظمات وغيرها ، ويصبح طالبا من حصل على تعليم عال ايضا .

وهذا المعهد كاي معهد اخر ، فاحيانا تنهمر الدموع في الامتحانات ، ويحدث هذا لان المدرسين-الطلبة متشددون ، ولا احد يريد ان يفصل من المعهد ، فعلامة هذا المعهد يجب ان تبقى على مستوى رفيع دائما .

قبل مدة قريبة احتفل المعهد بذكرى مرور عشر سنوات على تأسيسه .

وفي هذا العام يتسلم ١٤٧ خريجا دبلوماتهم بعد انتهاء الدراسة ، ومن بينهم من يحصل على مثل هذا الدبلوم ليس للمرة الاولى بل يتقن اكثر من لغة ، وقد تكون ثلاث او اربع لغات .

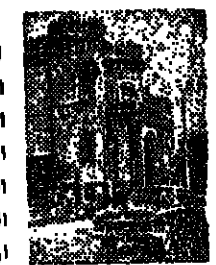
ايفالوف



يعتبر معهد الابحاث الذرية في مدينة دوبنا في محافظة موسكو مركزا علميا دوليا للبلدان الاشتراكية للابحاث الذرية-الفيزياوية ، وقد تاسس عام ١٩٥٦ بموجب الاتفاقية التي تم التوقيع عليها في موسكو من قبل ممثلي البلدان الاشتراكية وقد نما هذا المعهد منذ تأسيسه حتى اليوم نموا كبيرا .

في الصورة : اشرطة مغناطيسية تحفظ نتائج التجارب العلمية .

في دار الصداقة



* احتفل مجتمع موسكو واعضاء جمعية الصداقة «الاتحاد السوفييتي-ايطاليا» بعيد ايطاليا الوطني-يوم اعلان الجمهورية وجاء في كلمات الخطباء في الامسية الاحتفالية ان السوفييتيين يرحبون بتطور العلاقات المثمرة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وايطاليا .

والقى بيرو فينتشي سفير ايطاليا في الاتحاد السوفييتي كلمة اشار فيها الى تطور العلاقات بين بلدينا على نحو طيب في جميع المجالات الاقتصادية والتجارية والسياسية . وقال : يمكننا ونحن نحتفل اليوم بعيدنا الوطني ان نشير بسرور الى المستوى الرفيع الذي وصلت اليه صداقتنا وتعاوننا . واشاد السفير بنشاط جمعية الصداقة «الاتحاد السوفييتي-ايطاليا» وعبر عن رغبته في توسيع العلاقات لصالح سلام وامن شعوب اوروبا والعالم كله .

* وصل الى الاتحاد السوفييتي وفد حزب الاتحاد الوطني للقوى الشعبية المغربي . تلبية لدعوة من اللجنة السوفييتية لتضامن بلدان آسيا وافريقيا وقد زار الوفد اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية ، والتقى باعضاء ادارة جمعية الصداقة «الاتحاد السوفييتي-المغرب» .

* اقيمت امسية احتفالية بمناسبة العيد الوطني للدانمرك-يوم اعلان الدستور . والقى هامير سهايمب سفير الدانمرك في الاتحاد السوفييتي كلمة اشار فيها الى ثمار تطوير العلاقات بين بلدينا واعرب السفير في هذه الكلمة عن ثقته بان الزيارة التي قامت بها مارغريتا الثانية ملكة الدانمرك الى الاتحاد السوفييتي ستساعد على تمتين هذه العلاقات .

واقيم بمناسبة هذا العيد معرض بعنوان «اطفال الدانمرك يرسمون» . وقد ارسلت هذا المعرض الى موسكو جمعية الصداقة «الدانمرك-الاتحاد السوفييتي» وذلك ردا على معرض رسوم الاطفال السوفييت الذي اقيم في الدانمرك .

* انهى وفد العاملين القياديين لمنظمات حزب المركز (فنلنده) برئاسة ايمولين سكرتير الحزب زيارته الى الاتحاد السوفييتي ، وقد اجرى الوفد اثناء هذه الزيارة محادثات في اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية . وعبر الضيوف عن ارتياحهم العميق للزيارة واشادوا بالسياسة الخارجية المحبة للسلام التي ينتهجها الحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية وبمنجزات الاتحاد السوفييتي في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

* استقبلت لجنة الشباب في معهد العلاقات السوفييتية الاميركية وفد الطلاب الذي وصل من الولايات المتحدة .

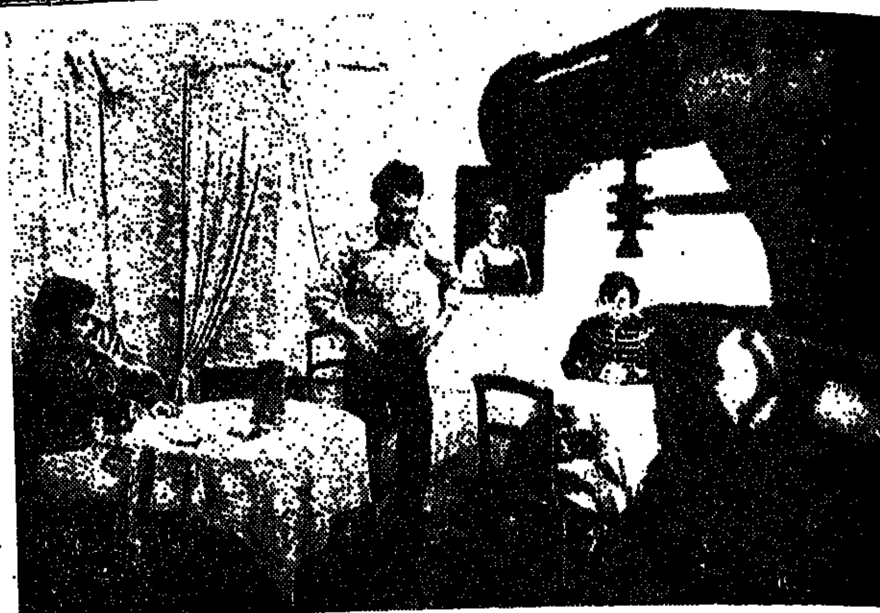
* اقيمت بمناسبة الذكرى الثلاثين لتاسيس جمعية الصداقة النمساوية السوفييتية امسية احتفالية حضرها ممثلو مجتمع موسكو . وقد اشاروا في كلماتهم التي القيت في الامسية الى الدور الهام الذي تلعبه جمعيتا الصداقة السوفييتية النمساوية والنمساوية السوفييتية في تعزيز الصداقة والفهم المتبادل بين شعبي البلدين .

* استقبل يفغيني ايفانوف نائب رئيس هيئة رئاسة اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة وفدا قادما من ايران .

* التقى اعضاء الادارة المركزية لجمعية الصداقة السوفييتية مع المانيا الديمقراطية بممثل «قطار الصداقة» من المانيا الديمقراطية وبينهم اعضاء نشطاء في جمعية الصداقة الالمانية السوفييتية .

* احتفلت الاوساط الادبية في موسكو بالذكرى الثمانين لميلاد الكاتب الكوري الشهير والشخصية الاجتماعية البارزة لي هي ين . وقد اشترك في الامسية المكرسة لابداع هذا الكاتب اعضاء جمعية الصداقة السوفييتية الكورية .

وتحدث الخطباء في كلماتهم عن الدور الكبير الذي اسهم به لي هي ين في تعزيز الصداقة والتعاون بين شعبي البلدين ، وعن شعبية مؤلفات هذا الكاتب في الاتحاد السوفييتي . واقيم في احدى القاعات معرض لكتبه التي صدرت في الاتحاد السوفييتي .



* دروس في فن التمثيل باشراف البروفيسور تامارا ماكاروفا .

* نيكولاي سايدالوف من طاجيكستان ، يدرس في كلية الرسم .

* الطالب السوري في الصف الثالث بكلية التصوير زهير البستاني .

* فيتالي تاراسنكو الطالب في كلية الاخراج السينمائي ، اثناء التطبيق .

سيراميك من الولايات المتحدة





تعرض في دار الصداقة اعمال ٥٠ فنانا امريكيا يعملون في مجال صنع الفخار والسيراميك الفني ، ونظمت هذا المعرض [illegible] في موسكو ومعهد العلاقات السوفييتية الامريكية واتحاد جمعيات الصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية . وفي المعرض مختلف انواع الصحون والزهريات والاباريق والعلب ، اى الاشياء التي يستعملها البشر في الحياة اليومية .

وينظم مثل هذا المعرض في الاتحاد السوفييتي لاول مرة ، وهو شيق وممتع ومفيد لان الجمهور يتمكن من التعرف بالفنانين الذين يعيشون في مختلف مناطق بلادهم ويتطلعون الى فهم من الفنانين الامثلة التي اختار الفني المزدهر في هذه المنطقة او تلك ولا يصنعون نماذج لمختلف المصنوعات الفخارية فحسب بل يصنعونها بايديهم ايضا .

النســاء

المساواة والتطور والسلام

برنامج عام المرأة العالمي

مضت الاشهـــر الاول من عام المراة العالمى ، واقيم عدد مـــن الندوات والاجتماعات الهامة على نطاق عالمى ومحلى تناولت مختلف قضايا بمساواة المراة بالرجل واشتراكها فى تنمية بلادها وفى النضال من أجل السلام . وطلب مراسل الصحيفـــة الى كسينيا بروسكورليكوفا النائبة الاولى لرئيسة لجنة النســـاء السوفييتيات ان تتحدث عن مساهمة النساء السوفييتيات فى مثل هذه النشاطات وفى تلك التى يتوقع القيام بها خلال العام الحالى .

قالت كسينيـــا بروسكورنيكوفا : يمكن القول عموما ان افكار ومهام عام المراة العالمى قد لفتت انظار الراى العام العالمى واصبحت قاعدة طيبـــة للعمل المشترك . وان المنظمـــات النسائية والنقابية والتعاونية والدينية ومنظمات الشباب ، العالمية والمحلية، وحركات السلام والاستقلال الـوطنى ، هى منظمات ومبادرات للقيام بمختلف النشاطات فى اطار هذا العام .

واشتركت لجنة النساء السوفييتيات فى ندوة لنساء البلدان الاسيويـــة والافريقية التى اقامتها منظمة التضامن الاسيوى الافريقى فى مـــارس الماضى بالاسكندرية فى جمهورية مصر العربية ودارت المناقشة فى الندوة حول موضوع «المراة والتطور الاجتماعى» .

وحضرت النساء السوفييتيات فـــى الندوة الاقليمية لممثلات المنظمـــات النسائية فى بلدان اوروبا فى موضوع «الاستقلال الاقتصادى للمراة الاوروبية على عتبة القـــرن الحادى والعشرين» وعقدت تلك الندوة فى بروكســـل بمبادرة اللجنة البلجيكية الوطنيـــة الخاصة باجراء عام المراة العالمى.

لقد نجحت الندوة العالمية التـــى نظمت فى مطلع مايو الماضى فى مقر هيئة الامم المتحدة بمبادرة اتحـــاد النساء الديموقراطى العالمى والرابطة النسائية العالمية من اجل السـلام والحرية باشتراك كثير من المنظمات الامريكية (لا النسائية فقط) . واقيمت هذه الندوة تحت شعار «تعزيز السلام العالمـــى ونزع السلاح والعدالـــة الاجتماعية» والقيت بـــاسم الوفـــد السوفييتى محاضرة فى موضوع «نزع السلاح وجوانبه الاجتماعية . مساهمة النساء السوفييتيات فى حل هـــذه المسائل» .

وفيما يخص ما ينبغى تحقيقـــه ، فسوف تقيم لجنة النساء السوفييتيات فى يوليو القـــادم بمدينة الما-اتا عاصمة كازاخستان نـــدوة للمنظمات النسائية فى القارة الاسيوية ، لمناقشة مسائل اشتراك النساء فى تنميـــة بلدانهن وتربية الجيل الناشىء بروح الســـلام والصداقة بين الشعـــوب وسيقام فى مينسك عاصمة بيلوروسيا السوفييتية فى اغسطس القادم لقـــاء عالمى للنساء مكرس للنضال ضـــد الحرب والفاشية ، تنظمه لجنة النساء السوفييتيات ايضا .

وتشترك النساء السوفييتيات فـــى الوقت الحاضر بنشاط فى الاستعدادات لاكبر ندوة عالمية للاوساط الاجتماعية عام ١٩٧٥ ، لمثل المؤتمر العالمـــى المكرس لعام المراة العالمى الـــذى سينعقد فى برلين فى ٢٠-٢٤ اكتوبر القادم .

ويجدر بنا ان نذكر ، ونحن نتحدث عن النشاطات المتعلقة بعام المـــراة العالمى ، المؤتمر العالمى لمنظمة هيئة الامم المتحدة الذى سيفتتح فـــى ١٩ يوليو القادم فى مكسيكو ، وهـــذا المؤتمر من اكبر واهم احداث مؤتمـــر المراة العالمى ، اما بلادنا فسنـــوف تشترك فى اعماله بوفود من الاتحـــاد السوفييتى وجمهورية بيلوروسيـــا السوفييتيـــة وجمهورية اوكرانيـــا السوفييتية . ويتضمن جدول اعمـــال المؤتمر مسائل المشتركة فيـــه [illegible] المهام واهداف عـــام المراة العالمى ، اشتراك النساء فـــى توطيـــد السلام وتصفية العنصريـــة والتمييز العنصرى ، النضال من اجـــل مساواة المراة فى الحقوق مع الرجل .

اوزبكستان تشتهر بمنتجات الفنون التطبيقية . فى الصورة : العاملة شيخلو بولاتوفا فى مصنع السيراميك فى طشقند

الحنان

ليوبوف بوبوفا مدرسة الفيزياء فى مدرسة احدى قرى مقاطعة اورخانغلسك التى كانت مسقط راس العالم الروسى العظيم ميخائيل لومانوسوف .

بمناسبة عام المراة العالمي

عقد فى دار الصداقـــة بموسكو اجتماع واسع التمثيل بمناسبة عام المراة العالمـــى حضرتـــه الى جانب المسكوفيات ممثلات مختلف الجمهوريات السوفييتية من نشيطات اتحاد جمعيات الصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية .

وقد استعرضت نينا بوبوفا رئيسة هيئة رئاسة اتحاد جمعيات الصداقـــة مع البلدان الاجنبية المهام الكبيرة التى تواجه الاوساط الاجتماعية النسائيـــة فى مجال تنفيـــذ برنامج عام المراة العالمى الذى يجرى تحت الشعار النبيل التالى : «المساواة والتطور والسلام»

وقد تحدثت يكاتيرينا فاسيوكوفا عضو هيئة رئاسة اتحاد جمعيات الصداقـــة ونائبة رئيسة اللجنة التى كونتهـــا الاتحاد لتنسيق اعمال جمعيات الصداقة فى اطـــار عام المراة العالمى ، عن العمل الكبير الذى يقوم به الاتحـــاد بصـــدد عام المراة ، وعما يتحقق من الاجراءات المنصوصة عام ١٩٧٥ .

وقد تحدثت الخطيبة بشكل مفصل عن ذلك القسط الذى تسهم به اللجان النسائية التابعـــة لجمعيـــة العلاقات الثقافية السوفييتية الهنديـــة ولمعهد العلاقات السوفييتية الامريكية وجمعية الصداقة السوفييتية الفرنسية وجمعية الصداقة السوفييتية الرومانية وكذلك لجمعيات الصداقـــة فى اوكرانيـــا وجمهوريات آسيا الوسطى واوزبكستان وطاجيكستان وجمهورية استونيا وعدة من الجمعيات والروابط الاخرى .

ويضم برنامج عام المراة العالمى كما جاء فى خطاب يكاتيرينا فاسيوكوفا اقامة معارض مختلفة مخصصة للنساء السوفييتيات ، وندوات للطالبـــات الاجنبيات اللواتى يدرسن فى الاتحاد السوفييتى وكذلك مؤتمرات ومناقشات ويرتبط هذا العمل بشكل وثيـــق ببرنامج النشاطات الدولية التى يقتضى قيام اتحاد جمعيات الصداقـــة مع البلدان الاجنبيـــة ببعض الاعمال مع عدد من جمعيات الصداقة الاجنبيـــة ، من بينها لقاءات نسائيـــة مع نســـاء بريطانيا وبلجيكا وفرنســـا والولايات المتحدة ولقاء دول فى هلسنكى تحت شعار «النساء فى النضال ضد الفاشية ومن اجل الســـلام الوطيد العادل على الارض» وندوة عالمية للنساء المحاميات واخيرا مؤتمر برلين العالمى المكرس لعام المراة العالمى .

تقوم منظمات اجنبية عديدة للصداقة مع الاتحاد السوفييتى بعمل كبير فى اطار عام المراة العالمى . وقد صادق اجتماع موسكو بالاجمـــاع على النداء الموجه الى النســـاء النشيطـــات فى جمعيات الصداقة مع الاتحاد السوفييتى الذى يحيى قلبيا نساء البلدان الاجنبية اللواتى يشتركن فى نشاط جمعيات الصداقة مع الاتحاد السوفييتى وجميع النساء المناضلات فى سبيل السلام والصداقة والتعاون بين الشعوب .

وجاء فى النداء : ايتها الصديقات العزيزات ! انـــا نتوجه الى الصداقة القسط العظيم الذى تسهمن فى توطيد التفاهم وتوسيع العلاقات الثقافية والصداقـــة مع شعوب الاتحاد السوفييتى . [illegible] عام المراة العالمى [illegible] البشرية الطيبـــة [illegible] لتعزيز التضامن [illegible] والكفاح من اجـــل الهدف [illegible] هدف تحقيق السلام الدائم والامن على الارض .

نحو ندوة برلين للنساء

بقلم السيدة فريدا براون
رئيسة اللجنة التحضيرية
العالمية للمؤتمر العالمى

اجتمع فى المجر خلال نوفمبر عام ١٩٧٤ مئتا رجل وامراة من ٥٥ بلدا يمثلون ٣٥ منظمة دولية و٣٤ منظمة وطنية وذلك لتاسيس لجنة تحضيرية عالمية لعقد المؤتمر العالمي فى اطار عام المراة العالمى . وتقرر ان يعقد هذا المؤتمر فى برلين عاصمـــة جمهورية المانيا الديموقراطية من ٢٠ الى ٢٤ اكتوبر ويشترك فيه حوالى الفى شخص .

فما هى دلالة اجراء عام المراة العالمى بموجب قرار هيئة الامم المتحدة ؟ من المعروف ان المساواة التامة بين الرجل والمراة غير موجودة حتى الان وكثيرا ما تخسر المراة فى الحيـــاة بسبب مجرد كونها انثى . فمن هدف اجراء عام المراة العالمى تنبيه الراى العـــام الى ضرورة تغيير القوانين والتقاليد التى تميز المراة .

يجب ان تكون ضرورة تحسين وضع المراة مسالة جذرية ينبغى معالجتها على المستويات العالمية والوطنيـــة وهذه المسالة لاتقل اهمية عن مسائل المواد الغذائية والقضايا السكانيـــة ومشاكل التعليم . ونامل فى ان يكون عام المراة العالمى بداية للعهد الجديد الذى ستشترك فيه البشرية كلها فى حل المشاكل المتعلقة بوضع المراة .

يجب ان نركز اهتمامنا فى النضال من اجل مساواة النساء وتغيير التقاليد والاراء المتعلقة لضمان وضع يضمن مساهمة النساء فى تطوير المجتمـــع والتخطيط والسياسة فى جميع المجالات وعلى جميع المستويات .

ان من مميزات عصرنا اعادة بناء التركيب الاجتماعى والاقتصادى ، فان نمو الديموقراطية ونجاحات النضـــال فى سبيل التحرر الوطنى والثـــورة العلمية والتكنولوجية ، ان ذلك كله يغير وضـــع المراة تغييرا جذريـــا فتلعب المـــراة دورا متزايـــدا فى المجتمـــع ، وتعمل الان ٥٠٠ مليون امراة فى مجال الانتاج ويؤلفن بذلك ثلث العاملين فى العالم . ولكن اذا القينا نظرة على نص بيان هيئة الامم المتحدة فسنقتنع باننا لا نزال بعيدين عن حل المسائل التى تواجه المراة ومن هذه المسائل الخاصة مثلا مسالة التوفيق بين دور المراة كام ووضعها كعاملة تشترك بنشاط فى الحيـــاة الاجتماعية . وثمة كثيرا البلدان يحاول حل هذه المسالـــة . اما البلدان الاشتراكية فقد تقدمت كثيرا فى طريق مساواة المراة بالرجل بموجب القانون وممارستها فى الحياة اليومية .

ونقصد بذلك انشاء مؤسســـات لتربية الاطفال ودفع اجور متعادلة لقاء العمل المتعادل وتوفير الامكانيـــات المتماثلة وتطوير الخدمات التى تسهل الاشغال المنزلية وبرنامج الدراسة الذى يهدف الى تغيير الافكار عن دور المراة .

ولكن ثمة بلدان لا تتمتع فيهـــا المراة حتى قانونيا بحق الاشتراك فى الانتخابات ، ويستطيع الرجل الاستئثار بالاطفال فى حالة الطلاق ولا يزال تعدد الزوجات والزواج المبكر شيئا مالوفا وتوجد بلدان تبلغ فيها نسبة الاميات ٩٠٪ من مجموع النساء . ولكن حتى اذا اعلنت مساواة المراة قانونيـــا فانها لا تتمتع بها فى بعض الاحيان من الناحية العملية .

والان ، حين اكتب هذه السطور ، يمكن التاكد ان المؤتمر قد لفت انظار اوساط واسعة وتجرى الاستعدادات له على نطاق واسع ، فتتشكل فى كافة القارات لجان تحضيرية تبعث الى المؤتمر بوفود وطنية وتجمع التبرعات والاموال الى صندوق ندوة برلين .

ان النساء المناضـــلات فى سبيل التحرر الوطنى يرين فى المؤتمر القادم فرصـــة جديـــدة لاطلاع العالم على اهدافهن والحصول على التضـــامن مع نضالهن . اما النساء اللواتى يناضلن فى سبيل المساواة فى الحقوق فسوف ينتهزن فرصـــة عقد المؤتمر لنشر شعاراتهن والتوصـــل الى تاييدها من قبل العالم . وستتحدث النســـاء من البلدان الاشتراكية فى مؤتمر برلين عن مكاسبهن واشكال وطرق حـــل المسالة النسائية فى بلدانهن .

وتسوده الاستعدادات فكرة صيانـــة السلام ووقف سباق التسلح وضرورة جعل الانفراج عملية لا رجعة عنهـــا بنشر الانفراج السياسى على المجـــال العسكرى .

لقد ازداد فى العالم المعاصر دور المنظمات الاجتماعية والراى العـــام ككل . وانطلاقا من ذلك نشأت فكرة اشتراك المنظمات غير الحكومية فى اعمال الجمعية العامـــة لهيئـــة الامم المتحـــدة . وبذلك تتمكن الحكومات (ولو ان ذلك سيكون اجباريا بالنسبة لبعضها) من التعرف بوجهـــة نظر الاوساط الاجتماعية ولابد ان يكون من نتائج اعمـــال مؤتمرنا ان تتمكن المنظمات الاجتماعية النسائيـــة من التعبير عن وجهات نظرها فى مسائل تحسين وضع المراة وزيادة دورها فى التطور الاجتماعى ومساهمتهـــا فى النضال من اجل صيانة السلام . هذه هى مخططاتنا وسنرى فى المؤتمر مدى امكانية تحقيقها .

واريد ان اقول ان من خصـــائص الاستعدادات للمؤتمر ان الرجـــال ، لاسيما الشبـــاب ، يعيرون المؤتمر اهتمامـــا كبيرا . وينعكس ذلك فى اللجنة التحضيرية العالمية وكذلك على المستويات الوطنيـــة وفى الاقتراحات التى تطرح على بســـاط البحث فى المؤتمر .

والنســـاء زيارتى لموسكو التقيت بممثلات لجنة النساء السوفييتيـــات وكان ذلك اللقاء مفيدا واطلعت على اعمال اللجنة السوفييتية الخاصـــة بتنظيم عام المراة العالمى برئاســـة السيد مازوروف النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء السوفييتى . ولاحظت فى كل مكان من الاتحـــاد السوفييتى الاهتمام الكبير بعـــام المراة العالمى والمؤتمر المقبل . ولا تسعفنى الكلمات للتعبير عن شكرى للسوفييتيين على مساهمتهم النقدية فى صندوق المؤتمر فلولا هذه المســـاعدة لن يكون فى وسع نســـاء البلدان حضور مؤتمر برلين .

الطبيعة فى مقاطعة كراسنودار—رائعة وساحرة .
فى الصورة : دينا بريمالة كبيرة المهندسين الزراعيين فى احد اكبر سوفخوزات كراسنودار فى حديقة السوفخوز .

(تتمة المنشور على الصفحة—٣)

[illegible] من الاضطهاد . واليكم مصير امراة اخرى كان عمر البنت الروسية ماريا دروزدوفا من ضواحـــى موسكو احد عشر عامـــا عندما جاءوا بها الى صاحب معمل النسيج وبدات حياتها العملية القاسية . واليكم ما تقوله عن تلك الفترة : كنا نعيش فى ثكنة وكانت الغرف الصغيرة مزودة بواسطة ملاءات . ولم يكن لدى احد منا ساعة او [illegible] . وكان يوم العمل يستمر ١٢-٢١ ساعة . ويبدا يوم العمل فى الساعة الرابعة صباحا . وكان لدينا بدلا من الساعة [illegible] يحمل عصا ويجوب الدار فـــى الليل [illegible] [illegible] فى الثكنة فى الساعة الثالثة والنصف صباحا ويضرب بعصاه وينادى بصوت مرتفع ومضطرب «الجرس الاول» وبذلك كان يوقظ من يريد ومن لا يريد ... وفى [illegible] [illegible] . وكان يبدا يومها عمله [illegible] على جدار . وكان يضربنى من يدى ويمسكنى [illegible] احيانا فاكمل نومى ...» ولما جاءت السلطـــة السوفييتية [illegible] الحياة كلها . ونهضت بالعامل اصبحت ماريا دروزدوفا شخصية معتبرة ومحترمة ومربية لشبيبة العمل .

[illegible] مصير هؤلاء النسوة الثلاث مصير جيل كامل من نساء بلادنا اللواتى كان من نصيبهن القيام بمهمة صعبـــة ولكنها سهلة يحملن عليها ، فقد بنين خلال سنوات الخطط الخمسية الاولى فى فترات قصيرة للغاية مئات المؤسسات الصناعية على اراضى روسيا السوفييتية التى لا عهد لها والشبان [illegible] جديدا وشيدت المدن . وتعلم الناس العيش [illegible] جديدة . [illegible] بناء البلاد نشا جيل جديد تماما من الناس حسن حيث علاقاتهم الجديدة بالعمل وباخلاقهم [illegible] . وكانت الابواب تفتح امام النساء واحدا [illegible] ابواب المصانع والمدارس والمعاهد والمختبرات [illegible] .

[illegible] بامكان نسائنا الايمان وان يامن فقط بالتدبير [illegible] الناحية المادية من الموضوع لوجدنا ان [illegible] كان بامكانهن الا يعملن . ان مستوى الحياة [illegible] السوفييتى الان مرتفع بالنسبة لهذا بما فيـــه [illegible] من ارتفاعه على الدوام . ولكن الموضوع لا [illegible] الناحية المادية وحدها . فقد تربينا بحيث اصبح العمل حاجة واصبح من الضرورى للناس ان يكونوا ضمن [illegible] وان يحققوا طاقاتهم واحتياجاتهم وان يشاركوا [illegible] العمل والفضل . وليس من اجل الصدفة . [illegible] الاستطلاعات [illegible] تدل [illegible] احتياجاتهن ، اكثر فاكثر ،

الى العمل فى المرتبة الاولى بين حوافز النشاط العمل .

ومن الطبيعى انه ليس من اليسير على المراة ان تعمـــل وتربى الاطفال وتعتنى بهم وبزوجها وتقوم بشئون البيت وفى هذا المجال تساعد الدولة السوفييتية المراة على تنفيذ واجبها التقليدى . ففى السنوات الاخيرة سنوات الخطـــة الخمسية التاسعة اجريت فى بلادنا تدابير كبيرة على وجه الخصوص لتحسين ظروف حياة السكان . وتنعكس هـــذه التدابير بشكل ملموس على وضع المراة .

ان المساعدة الاجتماعية للاسرة هى احد الاهداف الهامة للسياسة الاجتماعية للحزب الشيوعى السوفييتى والحكومة السوفييتية . فتاخذ الدولة على عاتقها حل مهمات كبيرة كالبناء السكنى وتنظيم التجارة وشبكة المطاعم والمواصلات والخدمات العامة والطبية والثقافية وتربية الاطفال ، اى المهمات الموجهة [illegible] نمو مساهمة الاسرة وتشكيل شخصية المراة .

ولقد اوليت كل هذه الاجراءات مهمة واحدة وهى زيادة تحسين حياة المراة-الام وحياة الجيل الناشىء .

ولقد قال ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفييتى فى خطابه بالمؤتمر الرابع والعشرين للحزب : «ان سياسة الحزب تكمن فى ان تحصل المراة السوفييتية على امكانيات جديدة لتربيـــة الاطفال وللمساهمة بصورة اكبر فى الحياة الاجتماعية والراحـــة كل هذا اهداف عامة وستصبح الخطة الخمسية الجديدة دون [illegible] والبرامج وللتمتع بصورة اوسع بالخيرات الثقافية وان هناك مرحلة ملموسة فى حلها» .

ويسعد النساء بصفة خاصة ذلك الاهتمام الذى تعيره دولتنا الان لمتابعة تطوير اشكال الخدمات الاجتماعية . فيزداد حجم الخدمات المعيشية سنة بعد سنة فى المدن والقرى وتزداد شبكة المطاعم .

والتوسع عاما بعد عام شبكة مراكز الفحص الطبى النسائى ودور التوليد ومستوصفات ومستشفيات الاطفال والمدارس ورياض الاطفال التى تضم اكثر من عشرة ملايين طفل لقاء اجرة بسيطة للغاية (تاخذ الدولة على عاتقها اربعة اخماس كل المصروفات) . وجرت دور الحضانة ورياض الاطفـــال الموسمية اثناء الاعمال الزراعية فى القرى حوالى ٦ ملايين طفل من ابناء الفلاحات . وفى الصيف يسافر الاطفال الاكبر سنا الى مخيمات الطلائع الواقعة فى اجمـــل المناطق على شواطىء البحيرات وضفاف الانهار ويأخذ المجتمع على عاتقه دفع المصروفات الاساسية فيها ايضا .

وباختصار فان النساء السوفييتيات يسهمن بقسط كبير فى تطور مجتمعنا الاشتراكى ويظفرن المجتمع بدوره بالعناية والاهتمام .



صورتان تزيينيتان لرواية شولوخوف «الدون الهادئ» . بريشة الفنان فيرينسكي .

الدون الهادئ في العالم العربي

كان ظهور مؤلفات الادباء السوفييت ، وخاصة كتب شولوخوف في العالم العربي في الثلاثينيات والاربعينيات يقترن بصعوبات جسيمة . ففي تلك السنوات لم تكن اعمال الكتاب السوفييت تنشر هناك بصورة عامة . ويمكن مصادفتها فقط في الترجمات الانجليزية او الفرنسية ولكنها مع هذا كانت ممنوعة .

وقد ظهرت اول مقالة عن شولوخوف في الصحافة العربية عام ١٩٣٦ في مجلة «المجلة» وهي مقالة كبيرة عن رواية «والارض البكر حرثناها» .

وبعد ذلك بفترة طويلة ، في مايو–ايار عام ١٩٤٣ نشرت مجلة «الطريق» لسان حال عصبة مكافحة الفاشية والنازية في سورية ولبنان ، لاول مرة باللغة العربية قصة شولوخوف «تعلموا الحقد» . وقدمت هيئة تحرير المجلة للقصة بكلمة جاء فيها ان شولوخوف هو الروائي الروسي الشهير ، والنائب في مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي ، والمقاتل في الجيش الاحمر يمكن ان يكون قدوة للعرب بخدمته للشعب «بسلاح الكلمة ومدافع النار» في الكفاح ضد الفاشية .

وفي عام ١٩٤٥ نشرت هيئة تحرير مجلة «الطريق» مقالة بمناسبة الذكرى الاربعين لميلاد شولوخوف (مع صورة له في بزة عقيد في الجيش السوفييتي) تطرقت فيها من جديد الى فكرة ان على الكاتب ان يكون دائما مع الشعب وفي الخط الامامي من المعركة ، وبعد ان اشارت الى ان شولوخوف قد قاتل منذ صباه في سبيل القضية الشعبية لفتت انتباه الادباء العرب الى ان خدمة الثورة هي اعلى واجبات الكاتب . وكما نرى فان هيئة تحرير «الطريق» قد استخدمت انذاك بصورة مغايرة ومنتظمة كلمة شولوخوف الوطنية كدعوة موجهة الى العرب للكفاح في سبيل التحرر الوطني من ربقة الاستعمار . ولهذا كره المستعمرون كتب شولوخوف ووضعوا شتى العراقيل امام نشرها في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية بل وحتى في دولهم الاستعمارية .

ورغم كل شيء ظهرت كتب شولوخوف في العالم العربي باللغات الفرنسية والانجليزية والتركية وفعلت فعلها العظيم والانساني . ولقد حدثني الكتاب انفسهم كيف تم هذا .

قال الكاتب العراقي غائب طعمة فرمان :

— في عام ١٩٤٧ قرات رواية «الدون الهادئ» باللغة الانجليزية خارج العراق ، ورغم ان الرواية كانت مختصرة الا انها كانت اثمن القطع بالنسبة لي . وكنت قد تعرفت انذاك على ابداع عدد كبير من الكتاب الواقعيين الاوروبيين ، ولكن واقعية «الدون الهادئ» كانت تتميز بشيء جديد وتختلف عن الكتب التي اعتدت عليها . فواقعية شولوخوف تجعل القارئ يرى الحياة بام عينيه ويلمس نبضها بيديه ، انها تجعله يراها بكل تلونها وحركتها .

وقال سعيد حورانية كاتب القصة السوري ومدير المركز الثقافي السوفييتي في دمشق :

— لقد سمعت اسم شولوخوف لاول مرة في نهاية الاربعينيات عندما كنت طالبا في الجامعة كانت تتملكنا رغبة شديدة في التهام الادب السوفييتي وخاصة بعد النصر العظيم الذي احرزه الشعب السوفييتي على الفاشية وبعد ان ابطلت منجزاتكم العظيمة تيار الدعاية الكاذبة الذي غطى عقول جزء من شبابنا . في هذا الوقت بالذات وقعت عيني على مقالة اندريه ستيل حول رواية شولوخوف «الدون الهادئ» في مجلة «نوفيل ليتيرير» الفرنسية عام ١٩٥٣ . كان شولوخوف اكتشافا حقيقيا بالنسبة لي . ووجدت عند احد اصدقائي نسخة من «الدون الهادئ» باللغة الفرنسية . وقد ادهشني حجم الرواية وقوة وحيوية اللوحات التي تصورها ولكنني كنت الذاك ضعيفا باللغة الفرنسية فلم اتمكن من ادراك كثير مما يخفيه هذا العمل الساحر بين سطوره . واخذت اقنع اصدقائي الذين يعرفون اللغة الفرنسية او الانجليزية بطلاقة ان يعكفوا على ترجمة «الدون الهادئ» الى اللغة العربية . الا ان هذه الفكرة لم تلق مندا لدى اي منهم . كان الحجم الكبير لملحمة شولوخوف ، وخشية دور النشر من هذه الرواية «الحمراء جدا» ، والوضع السياسي ، لاتساعد على القيام بمثل هذا العمل ، الذي تطلب سنوات وسنوات من الانتظار حتى ظهرت «الدون الهادئ» اخيرا باللغة العربية في بغداد وبيروت . وكان هذا بعد ان حاز شولوخوف على جائزة نوبل ، ومنذ ذلك الوقت وشولوخوف يجذب اليه قلوب القراء العرب .

وقال الناقد الادبي والمترجم ابو بكر يوسف من مصر :

— ان لقائي بشولوخوف هو لقاء بعصر جديد . وقد تم هذا اللقاء عام ١٩٥٩ في موسكو عندما وصلت للدراسة في جامعتها . وكنت لا اعرف حرفا روسيا واحدا . وذهبت الى السينما لاشاهد اول فيلم سوفييتي في حياتي . ولم اعرف عنوان الفيلم . ولكن بالمشاهدة على الشاشة الكفاح المتفاني الذي خاضه الجندي الروسي اندريه سوكولوف في سبيل الوطن ... [illegible] الابتسامة [illegible] الطبيعي لوتيا بحيث انني لا ازال اذكر هذا الفيلم (حتى الان — كان فيلم مصير انسان) . ولما وقع كتاب «والارض البكر حرثناها» باللغة العربية بين يدي تمكنت من قراءته بشغف . وادركت ان مؤلفه لفنان عظيم جعلني اعيش الحركة التعاونية في القرية السوفييتية بكل لجاجاتها ومشاقاتها ومسراتها ... وعندما استشهد دافيدوف وناغولنوف في نهاية الرواية احسست بانني افقد اعز واقرب اصدقائي ... لقد صدر هذا الكتاب في العراق واعتقد انه ترجم الى العربية عن اللغة الانجليزية ، وكانت الترجمة رائعة . وعندما استوعبت اللغة الروسية فيما بعد قدرت كل غنى وجمال الرواية ، وفهمت انه ليس هناك مترجم يقدر على نقل كل سحر ولمسات كتاب شولوخوف الرائع واصالة شخصياته الساطعة والفريدة .

وكما تدل اقوال الادباء العرب التقدميين فقد كان اسم شولوخوف ذائعا جدا في نهاية الاربعينيات بين الاوساط الادبية في مصر ولبنان وسورية ... [illegible]

وقد تكلم عن هذا الشاعر والكاتب المسرحي المصري نجيب الزعاق العجمي في حديثه لمي في ٧ يوليو–تموز عام ١٩٧٤ قائلا : [illegible] كان شولوخوف ملهمنا [illegible] في احاديثنا الادبية . وقد قال لنا الايديولوجيون البرجوازيون من ادباء ونقاد — ان الفن يقف فوق الطبقات وخارج السياسة ، وان الكاتب الواقعية الاشتراكية تقيد روح الكاتب والفنان ، واجبنا اعداءنا «وانظروا» باساءة الى سيميرسنة الواقعية الاشتراكية هذه — شولوخوف . فلماذا يمكنكم أن تقرأوا «الدون الهادئ» من ادب الغرب والشرق خلال الثلاثين او الاربعين سنة المنصرمة ؟ ، ان ملحمية شولوخوف العظيمة هي سلاحنا الكبير ، وبفضل روايته الخالدة «الدون الهادئ» الخالدة تجتذب قلوب الشباب والطلاب . وملحمية شولوخوف في «الدون الهادئ» و«والارض البكر حرثناها» و«مصير انسان» من اسمى منجزات الواقعية الاشتراكية . وشولوخوف ليس مجرد كاتب روسي عظيم لقد اصبح منذ زمن بعيد ملكا للبشرية التقدمية كلها . ويحتل شولوخوف واحدة من اعلى القمم في الادب العالمي المعاصر . ولكن قوة وعظمة شولوخوف في انه [illegible] على العمل [illegible] التراث الثقافي للبشرية ، تلك التقاليد التي لا تذبل ابدا ، وفي الاحساس العميق بآلام الناس واحلامهم . ان رواية شولوخوف «الدون الهادئ» تعلم — القراء هذا جيدا — [illegible] انها تعلم تقدير الانسانية في الانسان والبحث عن الحقيقة والعدالة . وبهذا امتاز شولوخوف العالم . [illegible] لقد نالت جائزة نوبل في الاداب لعام ١٩٦٥ [illegible] استفادة كبيرة في الصحافة العربية . [illegible] الاصداء التي تركتها «الدون الهادئ» [illegible] وتشير الى الاخلاص للواقعية الاشتراكية [illegible] والانسانية [illegible] ... كتبت في الصحافة العربية حول منح شولوخوف جائزة نوبل هي مقالة الشاعر اللبناني والناقد الادبي الدكتور ميشيل سليمان والتي نشرت في العدد العاشر من مجلة «العلوم» عام ١٩٦٥ .

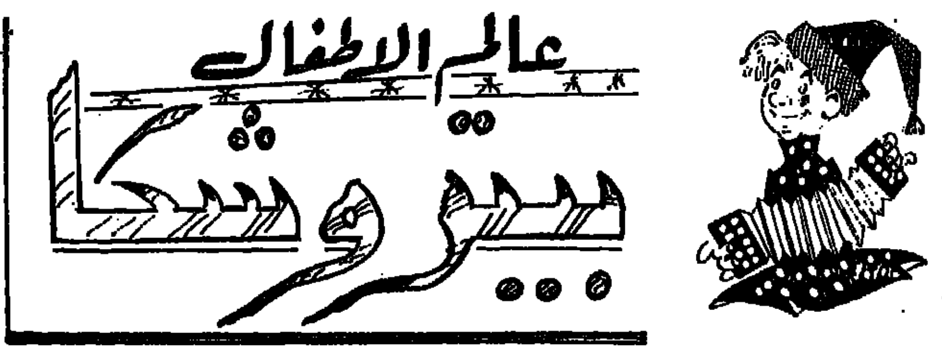
وكان الكاتب الرائع ميشيل سليمان الذي ترجم عددا كبيرا من مؤلفات الادب السوفييتي بما فيها كتاب «الدون الهادئ» من اربعة اجزاء (صدر في بيروت عام ١٩٦٦) الفضل في ترجمة ملحمة شولوخوف ، حيث لم يترجمها عن النسخة الانجليزية المختصرة ، بل عن الترجمة الفرنسية الرائعة والقريبة جدا من الاصل التي قام بها فاسيلي سوخوملين وسوزان كامبنس (باريس «بايو») .

وفي راي ميشيل سليمان ان شولوخوف يتميز بهذا ليس فقط من ناحية كونه كاتبا ذا اسلوب فريد وكاتبا انسانيا طريح ومالح مشاكل الثورة الروسية التي لا يعرفها الكتاب الغربيون فحسب ، بل هو مجدد من ناحية كونه فنانا كشف العالم عن نواح انسانية جديدة هي الفن الروحي للناس البسطاء .

ويعتبر محمد عبد المنعم طبجي ان الدون الهادئ الى جائزة نوبل (شولوخوف زعيم الواقعية الاشتراكية) مساهمة كبيرة في قضية العلاقات الثقافية السوفييتية المصرية ، وهذا هو اول بحث طويل باللغة العربية حول ابداع شولوخوف والادب السوفييتي .

والكاتب محمد عبد المنعم مقتنع بالشمول بعد ان غدا فوركس ان اسم شولوخوف اول امثلة في الادب السوفييتي» ويرى قوة شولوخوف في عبقريته ومعرفته العميقة لتناقضات الحياة جميعها ، والكشف والقدرة على تصوير شولوخوف الى اهم [illegible] [illegible]

[illegible]



السيرك

فلاديمير بولياكوف

كانت معلمتنا لوبوف اركاديفنا تحب المسرح حبا جما . واقترحت علينا ذات مرة ان نذهب الى المسرح جماعة لمشاهدة اوبرا او باليه .

ولكن التلميذ غيرمان شتيدينغ قال :

— اما انا فاقترح ان نذهب الى السيرك .

فتعالت اصواتنا جميعا :

— الى السيرك ، الى السيرك .

وفي اليوم التالي اتينا بالنقود واشترت لنا لوبوف اركاديفنا بطاقات لمشاهدة احد عروض السيرك في يوم الاحد .

... وبدأت العرض فتاة في ثوب احمر اخذت تطوف حول الحلبة على جواد اصهب .

ووضع البهلوان في فمه سيجارا كبيرا وراح يوازن به خزانة ضخمة كانت تقف على جبينه ثم وضع على انفه عمودا طويلا يحمل فوقه صينية عليها سماور فيه شاي حار . احنى البهلوان راسه قليلا وراح يصب الشاي من السماور في فنجان كان يمسكه بيده .

ثم جاء دور مروض الحيوانات . فسحب النمور المخططة ذات الشوارب الطويلة من اذنابها ووضع راسه على افواهها فاخذت من فمه قطعة من اللحم ثم جلس فوق النمور المستلقية وراح يطارد عليها حول الحلبة .

ذعرت بنات صفنا من هذا المنظر الرهيب اما لوبوف اركاديفنا فاغلقت عينيها وقالت :

— لا استطيع مشاهدة هذا المنظر . انه رهيب .

وقدم اخرون العاب الاكروبات في الهواء وعزف المهرجون الموسيقيون على الزجاجات والمنشار ورقصت الكلاب المروضة رقصاتها اما علي بن صالب الذي ظهر وكانه حوض مياه فاخذ يبتلع الضفادع الحية ثم يبصقها وبعد ذلك شرب قليلا من الكاز واشعل ثم قرب فمه عود ثقاب فخرجت منه نافورة من اللهب . وتركت هذه الفقرة تاثيرها الكبير على بافلوشا ستاريتسكي . ... كنا نسير في الشارع ونتذكر كل مارأيناه من الفقرات المضحكة والمدهشة اما بافلوشا ستاريتسكي فكان يتحدث عن علي بن صالب فقط .

وفي درس العلوم الطبيعية الذي كانت تلقيه الكساندرا فاسيليفنا اقترب ستاريتسكي من الحوض الزجاجي وقال :

— ارجو المعذرة ياانسة الكساندرا فاسيليفنا فانا اود القيام بتجربة .

ثم اخرج ضفدعة صغيرة وقال :

— سابتلعها الان واعيدها من جديد الى مكانها السابق .

وصاحت التلميذة تانيا تشيركينا :

— كف عن هذا . ساتقيا الان .

فاجابها ستاريتسكي :

— اغلقي عينيك ولا تنظري .

وقالت الكساندرا فاسيليفنا :

— ضع الضفدعة مكانها ياستاريتسكي .

وتعالت اصوات التلاميذ :

— فليبتلعها . هذه لعبة من العاب السيرك .

وقال ستاريتسكي :

— انني اعمل على تقوية ارادتي . سابتلعها انظروا .

التقط الضفدعة باصبعيه ودسها في فمه .

تجمدنا كلنا في مكاننا . لم تكن الضفدعة كبيرة جدا ولكن ابتلاعها لم يكن امرا سهلا اختفت الابتسامة من وجه بافلوشا وبدا عليه انه قد تالم . وباعتباره قوي الارادة فانه لم يعدل عن نيته . وابتلع الضفدعة . ثم اخذ بالسعال فهب اليه التلميذ يوغان وراح يضربه على ظهره .

وقال بافلوشا بصوت ملعوز :

— انها تنط هناك ... تقفز .

وقالت الكساندرا فاسيليفنا :

— اشرب ماء .

ثم احضرت له كاسا من الماء .

فشرب الماء وعادت الابتسامة الى وجهه .

وصاح التلميذ سيليفانوف :

— هيا اخرجها ثانية .

ففتح بافلوشا فمه ولكن الضفدعة لم تخرج .

وقالت الكساندرا فاسيليفنا :

— ماذا فعلت ؟ لقد خسر مختبرنا وسيلة ايضاح مهمة .

استغرقت تجربة بافلوشا هذه طوال الدرس ولم تستطع الكساندرا فاسيليفنا ان تحدثنا عن نبات السرخس . وتركت صحة ستاريتسكي وينسوه طوال اليوم باحاسيس غريبة في معدته ولكنه كان بطل اليوم ، ومنذ ذلك الحين التصق به لقب «آكل الضفادع» .

الا انه لم يحاول شرب الكاز .



مـــن الاحمق

كان يعيش في احد البيوت صبي وبنت وكلب وبطة وديك .

خرج الجميع ذات مرة الى الفناء وجلسوا على المقعد . نظر الصبي الى اليمين ثم الى الشمال ورفع راسه الى الاعلى . لم يكن لديه مايفعله فشد البنت من جديلتها . غضبت البنت وارادت ان ترد على الصبي فرات انه كبير وقوي . عند ذاك ضربت البنت الكلب برجلها . نبح الكلب وصر باسنانه وفكر ان البنت صاحبة البيت ولهذا يستحيل ان يمسها فنهش البطة من . اغتاظت البطة ثم مسدت ريشها وارادت ان تنقر الديك ولكنها عدلت عن رايها .

فسالها الكلب :

— لماذا لاتضربين الديك . انه اضعف منك .

فاجابت البطة الكلب :

— انني لست حمقاء مثلك .

فقال الكلب :

— هناك من هو احمق مني .

واشار بيده الى البنت .

ولما سمعت البنت كلامه قالت :

— وهناك من هو احمق مني .

ونظرت الى الصبي .

تطلع الصبي الى الخلف فلم يجد احدا وراءه .

ففكر :

«أمن المعقول انني احمق من الجميع ؟» .



صبي مــن كازاخ

ليونيد غورونتس

كان الصبي واهنا عليلا . وفكر ابوه طويلا كيف يساعده في التخلص من علته لكي يصبح قويا .

امعن الفلاح في التفكير وتوصل اخيرا الى هذه النتيجة :

كانت البقرة قد وضعت توامها في الفناء . ووضع الاب العجل على سطح بيته . وكان على الابن كل يوم صباحا ومساء قبل الحلب ان ينزل العجل من على السطح على سلم ويحمله بين يديه الى امه عند الحلب .

كان العجل صغيرا وقام الصبي الواهن بذلك بسهولة ولكن وزن العجل كان يزداد يوما بعد يوم . ومع كل هذا كان الابن ينزله ويصعد به على السلم . اصبح العجل ثورا وكان الصبي يرفعه بالعادة دون عناء .

وفد من فريق من ممثلي الشبيبة التشيكوسلوفاكية بقطار الصداقة الى الاتحاد السوفييتي ، الضيوف في شارع كالينين

مهرجان الثقافة التشيكوسلوفاكية

امتلأت شوارع كثير من مدن الاتحاد السوفييتي بلافتات تعلن عن عروض الفرق المسرحية والموسيقية من جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ، وعن عروض الافلام جديدة والتتاح معارض للكتاب ومعارض الفنون التشكيلية والتطبيقية لهذا البلد الشقيق .

وستجرى من ١٠-١٩ يونيو حزيران في جميع جمهوريات الاتحاد السوفييتي المختلفة ايام الثقافة التشيكوسلوفاكية المكرسة لمناسبة الذكرى الثلاثين لتحرير تشيكوسلوفاكيا من الغزاة الفاشستيين ، وقد قدم الاصدقاء التشيكوسلوفاكيون كل ما في ... لكي يطلع السوفييتيون على انجازاتهم في كل مجالات الابداع الفني على نحو افضل .

وللاشتراك في هذه الايام وصل الى الاتحاد السوفييتي وفد برئاسة مالي لوكتسان عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، نائب رئيس حكومة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية .

وافتتحت ايام الثقافة بحفلة فنية في قصر المؤتمرات بالكرملين في موسكو اشتركت فيها افضل الفرق الفنية التشيكوسلوفاكية . وتستقبل العاصمة السوفييتية في هذه الايام فرقة الاوبرا لمسرح براغ القومي الذي يقدم اوبرا عروض .

ولفرق في قاعات الحفلات بموسكو فرقة اوركسترا الصالون السلوفاكية ، وسيستمتع اليها عشاق الموسيقى في لينينغراد وتالين وريغا ودوبنا ، وسيشترك موسيقيو تشيكوسلوفاكيا البارزون في الحفلات التي ستقام في كثير من مدن البلاد . وسيقدم مسرح براغ للباليه عروضه في فيلنوس وميتسك وريغا وموسكو اما مسرح الدمى من مدينة كوشيتس فسيقدم عروضه في فلاديمير واوديسا وخيرسون ، وستعزف اوركسترا الالات النحاسية للجيش التشيكوسلوفاكي في موسكو وأوليانوفسك وكازان ، اما اوركسترا العاصمة التشيكوسلوفاكية فستعزف في لينينغراد وفيلنوس ومينسك ، وسيشاهد سكان موسكو وريغا وكازان عروض فرقة الرقص الشعبي التشيكوسلوفاكية ، وسيقدم فنانو المنوعات برامجهم في كثير من المدن بدءا من فيلنوس وتالين حتى دوشانبه وطشقند .

وستقدم فرقة السيرك عروضها في دوليتشاك واستراخان .

وستجرى في هذه الايام عرض الفيلم السوفييتي التشيكوسلوفاكي المشترك «سوكولوفو» في دار سينما «براغ» بموسكو ، وسيعرض في دار سينما «روسيا» الفيلم العلمي «حماية الطبيعة في الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا» الذي اخرجه سينمائيو البلدين ، وسيصل الى الاتحاد السوفييتي وفد من السينمائيين التشيكوسلوفاكيين للاشتراك في عرض الفيلمين .

وسيطلع ابناء موسكو على معرض الكتب المصورة المكرس لمناسبة الذكرى الثلاثين لتحرير تشيكوسلوفاكيا وعلى معرض كتب الاطفال والفتيان وعلى معروضات «الرسم الروسي في المجموعات التشيكوسلوفاكية» .

ويضم برنامج الايام عقد مؤتمر علمي بعنوان «ثقافة تشيكوسلوفاكيا الشقيقة» ولقاءات بين الملحنين والمعماريين ورجال المسرح في كلا البلدين ، وامسيات شعرية وحفلات فنية للهواة ، وستقام في مؤسسات ومعاهد مختلف مدن البلاد امسيات الصداقة التي سيشترك فيها ضيوف من الشقيقة تشيكوسلوفاكيا .

وتعرض الان على خشبات المسارح السوفييتية الدرامية والموسيقية اعمال المؤلفين التشيكيين والسلوفاكيين ، ويشترك العازفون السوفييت مع التوشيكيين والمطربين من البلد الشقيق في احياء الحفلات وتقدم في التلفزيون والاذاعة برامج خاصة عن تشيكوسلوفاكيا .

وباختصار يتحول برنامج عيد الثقافة الاشتراكية لتشيكوسلوفاكيا بسعته وتنوعه ، وستعمل ايام الثقافة هذه على زيادة تعميق التقاليد الفنية للصلة بين ثقافة الشعب التشيكوسلوفاكي وثقافة الشعب السوفييتي .

الكتب المنمنمة

احداث ايفالد اوكاس ، الفنان الاستوني المعروف ، فنان شعب الاتحاد السوفييتي ... مساحته تقل عن ثلث متر مربع لعرض عشرين مطبوعة من اعماله . ويبدو كتابه «صور باريسية» الذي هو عبارة عن صور منقولة كلزم حقيقي من الكتب ، ويبلغ حجم مطبوعات معهد الرسم الاستوني ، الصغيرة جدا ، ٥،٥×٥،٥ سنتمترا ، وهذه المطبوعات في عداد تحف مجموعة الكتب لدى مكتبة جامعة تارتو ، وفي هذه المكتبة اشرطة منمنمة تحتوى على اشعار يانكا كوبالا ويعقوب كولاس التي طبعت عام ١٩٦٧ في مينسك ، وصورها جميلة واخراجها الفني ... وتحتوى على كثير من الصور .

ويحتل كتاب شيلر «اغنية الجرس» مكانا مرموقا بين الكتب الصغيرة الحجم في مكتبة تارتو ، وقد طبع هذا الكتاب بمناسبة مرور ١٠٠ عام على وفاة المؤلف (١٩٠٥) ، ويبلغ حجم الكتاب المغلف بغلاف معدني والذي يتضمن صورة المؤلف وصورة للجرس ٢×٢،٤ سم .

وبامكان هواة ومحبي الكتب الاطلاع على ابداع الشاعر البولوني العظيم ادم ميتسكيفيتش في منمنمة صدرت في وارشو بمناسبة يوبيلية في نهاية القرن الماضي وحجمها ٢×٢،٢ سم ولكنه وضعت في علبة معدنية وتتكون من ٢١٧ صفحا رقيقة للغاية .

موسيقى من تلحين الاطفال

انبعثت الاصوات الموسيقية من القاعة ، وبدت حفلة موسيقية عادية لتلاميذ المدرسة الموسيقية ولكن الشيء غير العادي هو ان البرنامج لم يتضمن مؤلفات الملحنين المعروفين او الذين سمعوا ولو مرة واحدة ، ولم يشر الى اسماء الملحنين حتى العارفين بالموسيقى .

انها حفلة تلاميذ صف التلحين في المدرسة الموسيقية للاطفال رقم ٢ بموسكو في الصالة المركزية للفنانين .

ولتدرس مـسادة التلحين الموسيقي ، ليست الالزامية ، في هذه المدرسة منذ عام ١٩٦٧ وكانت المعلمة ناتاليا زوديولونا المبادرة الى انشاء مثل هذا الصف ، وقالت هذه المعلمة : انا لاننوى ان نجعل من التلاميذ ملحنين ، بل نربي فيهم ونطور لديهم النوادر الفنية ، اذ ان القدرة على التفكير والابداع والتحليل ضرورية لكل مهنة ، ويدرس في الصف الذي اعلم فيه الان اثنا عشر شخصا .

ويجلب التلاميذ كل اسبوع مؤلفاتهم ... ما تكون على شكل رسوم تخطيطية ، ونتداول ... معا ، هل ينبغي ان يستمر العمل لاكمالها ام لا ، ونجرب على اية الة موسيقية القطعة المؤلفة ، وفي بعض الاحيان اكلف التلاميذ بواجبات .

وعادة ما نقوم بزيارة المعارض معا ، اما الانطباعات التي [illegible] مثل هذه الزيارة او [illegible] قراءة الكتب فتكون موضوعا للمؤلفات الموسيقية .

وهكذا ظهرت مثلا المقطوعة الموسيقية ... [illegible] الصف السادس لها ... مقتبسة من لوحة ... [illegible] الصف الخامس ... قصيدة «العاصفة» للشاعر ... [illegible]

[illegible] تقول : ان ... [illegible] التلاميذ الموسيقي ... [illegible] ويشعور مرهف ، فهذا الحب سيبقى ... [illegible]

رياضة

* حازت سفيتلانا سافيتسكايا الطيارة في نادي الطيران المركزي في الاتحاد السوفييتي الذي يحمل اسم تشكالوف على شهرة عالمية واسعة . ففي العام الماضي ضربت سافيتسكايا ثمانية ارقام قياسية عالمية على الطائرات الفوقصوتية . وقد احرزت الان نجاحا جديدا باهرا . فقد اجتازت بطائرة (ي-١٣٣) القطاع بين ١٥ و٢٥ كم بسرعة ٢٦٨٣ كم في الساعة . وتزيد هذه السرعة زيادة كبيرة على الرقم القياسي العالمي الذي سجلته الطيارة الاميركية كوكران وهو ٢٣٠٠ كم في الساعة .

* انتهت في مدينة كاتوفيتسا البولونية بطولة اوروبا الحادية والعشرون في الملاكمة . وبعد مباريات التصفية دخل تسعة من الملاكمين السوفييت (من اصل ١١ وزنا) الدور النهائي وتسنى لستة منهم الحصول على لقب اقوى ملاكم في القارة ، وهم : الكسالدر تكاتشينكو وفيكتور ريباكوف وفاليري ليماسوف وفلاديسلاف زاسيبكو وفياتشيسلاف ليميشيف واناتول كليمانوف ليميشيف واناتول كليمانوف .

* لعب منتخب الاتحاد السوفييتي لكرة القدم مع فريق ايطاليا في ملعب لينين المركزي وانتهت هذه المباراة المثيرة بنتيجة ١ صفر لصالح الرياضيين السوفييت . وسجل هذا الهدف الرياضي كولكوف في الجولة الثانية من المباراة .

* تجرى في عدة مدن في آن واحد المباريات الرئيسية للاتحاد السوفييتي وهي مهرجان شعوب الاتحاد السوفييتي .

VI СПАРТАКИАДА НАРОДОВ СССР 1975

* انتهت في يريفان مباريات ممثلي العاب الفروسية الخماسية الحديثة . وحاز على الميدالية الذهبية من جديد ، كما في مباريات المهرجان السابق-فلاديمير شميليوف من ضواحي موسكو (٢٦ سنة) . ويحمل هذا الرياضي لقب بطل الاولمبياد وبطل العالم .

* اجتمع في تالين رياضيو العاب القوى المتنوعة . وفازت في هذه المباريات هنا ناديجدا تكاتشينكو بطلة اوروبا السابقة في الالعاب الخماسية ونيكولاي افيلوف بطل الاولمبياد في الالعاب العشرة والذي حقق اعلى نتيجة للموسم في العالم تسترعى الانتباه وهي ٨٢٢٩ درجة وقد كشفت مباريات تالين عن اسماء جديدة (وهنا تكمن القيمة الاساسية للمهرجان) . ومن بين الاسماء الجديدة التي كشفت عنها اسم اولغا روكوليشنيكوفا من قازان (٢٠ سنة) .

* سجل السباحون المشتركون في مباريات موسكو سبعة ارقام جديدة في جدول الارقام القياسية للاتحاد السوفييتي . واذا كانت نجاحات وبالكين وسامسونوف ، شرعية تماما فان بروز السباحين المشهورين في عالم الرياضة مثل : بورى اقوى السباحين الشباب في بلادنا مثل ناتاليا بوبوفا (١٧ سنة) وناديجدا ستافكو (١٧ سنة) (١٥ سنة) يبعث الامل في ان يكون الرياضيون السوفييت من المنافسين الكبار لاقوى السباحين في العالم وذلك في بطولة الكوكب التي ستجرى في كولومبيا .

ليكولاي افيلوف الفائز في الالعاب العشرين في المهرجان الرياضي

« برق » من الارض الى السماء

ارقام قياسية عالمية للطيارين المجربين السوفييتيين الكسندر فيدوتوف وبيوتر اوستابينكو

كل واحد من هذين الطيارين يحمل اعباء عشرات السنين من العمل التجريبي المعقد في الجو ، وان مهارتهما الجوية العالية والخبرة المهنية الكبيرة في معارفهما الهندسية التكنيكية الراسخة مهدت «الطريق في الجو» لكثير من الطائرات السوفييتية من الدرجة الاولى . والمعروف ان فيدوتوف واوستابينكو هما من الطيارين المجربين الحائزين على لقب الاستحقاق ، ولقب بطل الاتحاد السوفييتي ، وسجلا العديد من الارقام القياسية العالمية في الطيران ، وقلدتهما جمعية الطيران العالمية ميداليات «دي ليا فو» لقاء النجاحات التي احرزاها . وفيدوتوف حائز على لقب الرقم القياسي العالمي المطلق في التحليق بطائرة «٢٦٦ E» الاسرع من الصوت وعلى ارتفاع ٣٦٢٤٠م . وهذا النجاح لم يبلغه اي طيار في العالم حتى الان .

وفي هذه المرة حلق بيوتر اوستابينكو في سماء موسكو قبيل الفجر . وبلغ ارتفاع ٣٠ كم خلال ٣ دقائق و٩٠٧ ثوان ، واضاف تحسينا الى الرقم القياسي السابق في سرعة الاقلاع الى ١٨،١ ثانية .

— يصدر الامر بالاستعداد ! فيرخي فيدوتوف الجهاز الكابح . ويكبس بيده عتلة الغاز . وكان عاصفة هوجاء «تنلع» في الطائرة المنطلقة من ارض المطار الخرسانية . وخلال ثوان معدودة يختفي هذا الجسم الفضي في طبقات الجو البنفسجية العالية . وتراقب عيون الشاشة وحواليات الرادارات كل «خطوة» تخطوها الطائرة المتوغلة في الجو .

ويقود الطيار طائرته وفق نظام صارم مثبت في الجدول ، وينفذ بدقة كافة الاوامر الصادرة اليه من الارض . وكان الاختصاصيون قد اعدوا مسبقا هذا الطريق الجوي بكافة تفاصيله . ويحين الوقت ، فيقدم الطيار تقريره :

— انتهى البرنامج .

ويقوم المسئولون باجمال النتائج على اساس اشارات الاجهزة الدقيقة .

لقد سجل الكسندر فيدوتوف على طائرة « M ٢٦٦ E » ارتفاعا بلغ ٢٥ كم خلال دقيقتين و٣٤،٢ ثانية . وهذا الرقم هو افضل من الرقم القياسي العالمي الرسمي في الانطلاق السريع ٦،٨ ثانية ، وسجل فيدوتوف في تحليقة الاخر على هذه الطائرة علوا بلغ ٣٥ كم خلال اربع دقائق و١١،٣ ثانية . وهذه النتيجة لم يعرفها العالم من قبل .

لقد حطم الطياران السوفييتيان فيدوتوف واوستابينكو الارقام القياسية العالمية التي سجلها الطياران الاميركيان داليد بيترسون وروبيرت سميث قبل اربعة اشهر ، على احدث الطائرات المقاتلة التي تفوق سرعتها سرعة الصوت من طراز «F ١٥» .

محتويات الغلاف الملون

١-المرحلة الرابعة لبناء قناة قره-قوم .

٢-نبت هذا القطن في الاراضي الجديدة التي رويت بمياه قره-قوم .

٣-خزانة المياه ، التي ساعدت على ري الوف الهكتارات من الاراضي القاحلة سابقا .

٤-ناقورات سوفخوز «طريق الشيوعية» .

٥-تربية الخيول-ثروة وتقاليد ، في تركمانيا .

٦-مخزن جديد في كولخوز «تركمانيا السوفييتية» .

٧-معالجة القطن في سوفخوز «موسكو» الواقع على شاطئ قناة قره-قوم التي تحمل اسم لينين .

٨-احتساء الشاي .

٩-حفلة عرس في الكولخوز . وحسب التقاليد يحضر العريس عروسه على الجواد .

١٠-اليدجان ماميتيازوفا رئيسة المختبر ودوفران اورازوف المرشح في العلوم الزراعية وكبير المهندسين في كولخوز «تركمانيا السوفييتية» وهما في المختبر العلمي للكولخوز .

١١-اغولنفان صديق اللايفا عضو اللجنة المركزية للكمسمول اللينيني ، اول عاملة على التراكتور في الكولخوز ، انها تتجول اثناء الفراغ مع ابنتها بسيارتها الخاصة .

١٢-روضة الاطفال التابعة للكولخوز .